

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة :

استخدام فئة الصم للفيديو بوك والاشباعات المحققة منه
- دراسة ميدانية على عينة بمدينة المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة:

حمديني ابتسام

إعداد الطالبتان:

- رواق أمال

- بطاش سهام

لجنة المناقشة :

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
سدار رابح	أستاذ	رئيسا
حمديني ابتسام	أستاذة	مشرفا ومقررا
خرشي سارة	أستاذة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2017-2018



شكرو عرفان

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

{19}

سورة النمل الآية 19.

في البداية أشكر الله عز وجل الذي أمدنا بالعقل والعزيمة والجهد ووقفنا لإتمام هذا العمل المتواضع والوالدين الكريمين، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان ووافر الاحترام وأسمى التقدير إلى الأستاذة المشرفة *حمديني ابتسام* التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل عرفانا منا لها بالجميل جزاها الله كل خير.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من موظفي ملحقة الصم بالمسيلة ، والاتحاد الولائي للصم البكم بالمسيلة ، وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم يبخلوا علينا بالعطاء العلمي.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظات
السعادة ، إلى من عمل بكّد في سبيلي ، إلى الذي أنار لي طريق
العلم ، وأوصلني لما أنا عليه ، إلى صاحب القلب الطيب والكبير

"أبي الغالي"

إلى منبع الحب والحنان ، إلى صاحبة القلب الطيب ، إلى أغلى

إنسان في هذا الوجود ، إلى من ربّنتني و أنارت دربي و ملأتني

بالصلوات و الدعوات "أمي الغالية"

إلى أغلى ما لدي في الوجود إخوتي وأخواتي الأعزاء ،

إلى مديري بمركز التوجيه والإرشاد بالمسيلة السيد : دحدوح

المبروك ، وإلى كل الزملاء وخاصة محمد شيكوش عبد الرزاق

على تقديم يد العون .

إلى توأم روحي ورفيقة دربي ، إلى صاحبة القلب الطيب ، إلى

من رافقتني خطوة بخطوة "سهام"

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

رواق آمال

إهداء

الحمد لله رب العالمين ، حمداً كثيراً طيباً يليق بجلال وجهه
وعظيم سلطانه ، الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل
المتواضع فالله الشكر والحمد.

إلى من تعلمت منهم روح النزاهة والعمل ، إلى رمز الحب و
الوقار ، أطل الله في عمرها أمي الحبية ، وإلى روح أبي الطاهرة
إلى من كانوا لي في الحياة بهجة ونعمة ،
إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله لي ،
إلى زوجي العزيز ،
إلى توأم روعي ورفيقة دربي ، إلى صاحبة القلب الطيب ، إلى
من رافقتني خطوة بخطوة " آمال "
إلى من لم تسعهم مذكرتي و تسعهم ذاكرتي.

بطاش سهام

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	واجهه المذكرة
	البسمة
	كلمة الشكر
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
12	أولاً: إشكالية الدراسة.....
14 -13	ثانياً: تساؤلات الدراسة.
14	ثالثاً: أهداف الدراسة.
14	رابعاً: أهمية الدراسة.
19 -15	خامساً : المدخل النظري : نظرية الاستخدامات والاشباعات
20 -19	سادساً : نوع الدراسة ومنهجها.....
23 -20	سابعاً : أدوات جمع البيانات.....
23	ثامناً : مجتمع وعينة الدراسة
26 -23	تاسعاً : مفاهيم الدراسة.....
32 -26	عاشراً : الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها
33 - 32	حادي عشر: صعوبات الدراسة.....
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: الإعاقة السمعية	

فهرس المحتويات

37-35	أولا : خصائص الإعاقة السمعية.....
38-37	ثانيا : أسباب الإعاقة السمعية.....
39-38	ثالثا : تصنيفات الإعاقة السمعية.....
41-40	رابعا : طرق الاتصال والتواصل لدى المعوقين سمعيا.....
42	خامسا :الوسائل والخدمات التكنولوجية التي تقدم لهذه الفئة
المبحث الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي	
43	أولا : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
44	ثانيا: تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي
45-44	ثالثا : نماذج خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي
46-45	رابعا : نشأة الفيس بوك.....
46	خامسا : خصائص الفيس بوك.....
47-46	سادسا : ايجابيات الفيس بوك.....
47	سابعا : سلبيات الفيس بوك
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة	
76-49	أولا : نتائج تفرغ الاستبيان والقراءة الكمية والكيفية لنتائج الدراسة
77-76	ثانيا : النتائج العامة للدراسة
79	الخاتمة
81	توصيات ومقترحات الدراسة
86-83	قائمة المصادر والمراجع
88	الملاحق
	ملخص الدراسة

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	01
50	يوضح درجة الإعاقة لعينة الدراسة.	02
51	يوضح المستوى الدراسي لعينة الدراسة.	03
52	يوضح العمر لعينة الدراسة	04
52	يوضح مهنة عينة الدراسة	05
53	يوضح عدد المبحوثين الذين يملكون حسابا للفييس بوك	06
54	يوضح تسجيل حساب الفييس بوك بالاسم الحقيقي	07
54	يوضح المدة الزمنية لاستخدام عينة الدراسة الفييس بوك	08
55	يوضح عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للفييس بوك	09
56	يوضح الفترة المفضلة لاستخدام الفييس بوك	10
57	يوضح أسباب تفضيل الفترة الزمنية من طرف عينة الدراسة	11
58	يوضح مرافقي عينة الدراسة أثناء استخدام الفييس بوك	12
60	يوضح الوسيلة الأكثر استخداما في تصفح الفييس بوك من قبل عينة الدراسة	13
61	يوضح الاماكن التي تفضلها عينة الدراسة أثناء تصفح الفييس بوك	14
62	يوضح عدد حسابات الفييس بوك التي تمتلكها عينة الدراسة	15
63	يوضح عدد حسابات الفييس بوك المستخدمة من طرف عينة الدراسة	16
64	يوضح معدل استخدام الفييس بوك من طرف عينة الدراسة	17
65	يوضح طبيعة الأشخاص الذين تفضل عينة الدراسة التواصل معهم عبر الفييس بوك	18
66	يوضح أهم تطبيقات الفييس بوك التي تستخدمها عينة الدراسة	19

67	يوضح المواضيع التي تهتم بها عينة الدراسة على الفيس بوك	20
69	يوضح دوافع استخدام عينة الدراسة للفيس بوك	21
70	يوضح الاشباع المحققة من وراء استخدام عينة الدراسة للفيس بوك	22
72	يوضح المشكلات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام الفيس بوك	23
72	يوضح نوع المشكلات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام للفيس بوك	24
74	يوضح أفضلية الاختلاط بالناس بالنسبة لعينة الدراسة	25
75	يوضح اعتقادات عينة الدراسة حول إمكانية الفيس بوك في تلبية واشباع الرغبات	26

مقدمة:

إن الله تعالى خلقنا أسوياء وجعل لنا السمع حتى نتواصل فيما بيننا بشكل بسيط ومتكامل ، وحرّم البعض الآخر من هذه النعمة ، لكن الله عوضهم بطرق شتى للتواصل بها ، فهدى الله إلى لغة الإشارة والشفاه لتجعل من المجتمع كله نسيج واحد بل العالم كله قرية صغيرة ، يتواصل فيها السوي مع الأصم كل يتواصل مع الآخر .

ومع الدور الذي تلعبه الانترنت كوسيلة مهمة للاتصال في حياة الأفراد ، نجد انه لا يمر يوماً دون أن نسمع أو نقرأ أو نشاهد شيئاً جديداً عن الانترنت ، وفي الوقت نفسه نجده يشهد العديد من التغيرات المستمرة على مدار السنوات ، وقد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي ، بحيث أتاحت الفرصة لأفراد المجتمع وخاصة فئة الصم لنقل أفكارهم ومناقشة همومهم ومشاكلهم ، وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها .

و الفيس بوك من بين أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح تبادل مقاطع الفيديو ، والصور ، ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية ، والتواصل ، والتفاعل المباشر بين مستخدميه من فئة الصم .

وفي ضوء ذلك كله ، تأتي هذه الدراسة للتعرف على ظاهرة استخدام الفيس بوك من طرف فئة الصم ، والتعرف على الدوافع والاشباع المحققة جراء هذا الاستخدام ، وما يوفره الفيس بوك من خدمات متعددة قصد تغطية مختلف احتياجاتهم .

وللتعمق في موضوع الدراسة فقد تم انتهاج خطة ، حيث قسمت إلى ثلاث فصول (الإطار المنهجي ، النظري ، والتطبيقي) ، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة ، وأهم التساؤلات ، أهداف وأهمية الدراسة ، مدخل نظري والمتمثل في نظرية الاستخدامات والاشباع ، نوع ومنهج الدراسة ، فأدوات



جمع البيانات ، مجتمع البحث وعينة الدراسة ، ثم تحديد مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة وأخيرا صعوبات الدراسة .

أما بالنسبة للفصل الثاني والمتمثل في الإطار النظري فقد انطوى على مبحثين فجاء المبحث الأول بعنوان الإعاقة السمعية ويحتوي على خصائص الإعاقة السمعية ، أسباب الإعاقة السمعية ، تصنيفات الإعاقة السمعية ، طرق الاتصال والتواصل لدى المعوقين سمعيا ، أهم الوسائل والخدمات التكنولوجية التي تقدم لهذه الفئة ، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي ويحتوي على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ، تقسيماتها ، نماذج خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي ، نشأة الفيس بوك ، خصائص الفيس بوك ، الاستخدامات الايجابية والسلبية للفيس بوك .

أما الفصل الثالث والمتمثل في الجانب التطبيقي ، تطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة ثم تم عرض نتائج تفريغ الاستبيان على عينة الدراسة ، والقراءة الكمية والكيفية مدعمة بتمائيل بيانية ، النتائج العامة للدراسة توصيات ومقترحات الدراسة ، صعوبات الدراسة ، ملخص الدراسة وأخيرا الخاتمة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً- إشكالية الدراسة:

أحدثت الثورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال ،حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضاءه الواسع ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات ،وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ، وشبكة الانترنت تتميز بعدة سمات تجعلها وسيلة فعالة منها الطبيعة التفاعلية وصعوبة السيطرة والرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي أو عدم تقييدها بالحدود الجغرافية والسياسية ، كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد مستخدم سلبي أو مستهلك مجهول إلى مشارك فاعل إلى جانب ذلك مكنت الأفراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين مشابهين لهم أو مروا بالتجربة فيقدموا تجربتهم لهؤلاء الأشخاص . ثم ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي التي خلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة والمستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

لذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي باتت أهم ما يقصده الأفراد على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال .
ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في هذا العقد من القرن الواحد والعشرين موقع الفيس بوك ، والذي يتم عن طريق صفحة شخصية تحدد هوية الشخص ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود .

ولم يقتصر استخدام الفيس بوك على الأفراد العاديين فقط بل امتد إلى فئة الصم رغم ضعف حاسة السمع أو فقدانها تماماً ، لأن حاسة السمع تحتل مركزاً هاماً في الكيان الإنساني وفقدانها يعيق نمو الفرد عامة ، والطفل الذي يولد أصم يجد نفسه بعيداً ومنعزلاً عن محيطه فالإعاقة هذه تمنعه من الاكتساب الطبيعي للمنبهات الحسية الضرورية وتجعله يعيش في ركن صامت طوال حياته ، كما يجعله

يشعر بحواجز تقف في طريق نموه وتعيقه عن التعبير عن نفسه مما يصعب عليه مهمة ربط علاقة بين ذاته والمحيط الذي يعيش فيه ، وهذا قد يؤدي إلى تهيمش الأصم وقد ينطلق هذا التهيمش من الأسرة باعتبارها الحاضن الأول .

فالالاتصال لدى فئة الصم ضرورة حتمية لنقل الأفكار والمعلومات ، والفييس بوك له القدرة على تسهيل عملية الاتصال ،والأصم بحاجة ماسة إلى استخدام هذه الوسائل باعتبارها عضوا فعالا في المجتمع فهو كغيره من الأفراد العاديين يستخدم الفييس بوك للتواصل مع باقي الأفراد وخاصة من نفس الفئة من أجل تبادل الأفكار والآراء والمعارف والخبرات وحتى المشاكل التي تواجهه.

لقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفييس بوك لفئة الصم فرصا كثيرة على خلاف الوسائل التقليدية التي كانت لا تلبي احتياجاتهم ورغباتهم في التفاعل والتواصل .

و الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على استخدام فئة الصم لمواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" ، وأهم الموضوعات والأهداف المحققة وأهم الخدمات التي يتيحها وأهم التطبيقات المستخدمة من طرف فئة الصم بمدينة المسيلة .

لذلك من المهم رصد واقع استخدام فئة الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على حياتهم وتسليط الضوء على نماذج وتجارب فئة الصم بمدينة المسيلة مع الفييس بوك.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

كيف تستخدم فئة الصم الفييس بوك بمدينة المسيلة ، وما هي أهم الإشباعات المحققة؟

ثانيا- تساؤلات الدراسة: ويتفرع منه التساؤلات التالية :

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك؟
- 2- ما هي دوافع استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك؟
- 3- ما هي الاشباعات المحققة على مستوى الفييس بوك من طرف فئة الصم بمدينة المسيلة ؟

4- ما هي أهم المشكلات التي تعيق فئة الصم بمدينة المسيلة أثناء استخدامهم للفييس بوك ؟

ثالثا - أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1- معرفة عادات وأنماط استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك.
- 2- معرفة دوافع استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك.
- 3- معرفة الاشباعات المحققة لاستخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك .
- 4- معرفة أهم المشكلات التي تعيق استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك.

رابعا - أهمية الدراسة :

يرجع الاهتمام بدراسة استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك إلى عدة اعتبارات :

- 1- حداثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت موضوع استخدام فئة الصم للفييس بوك شكلت لنا دافعا قويا لإجراء هذه الدراسة.
- 2- لم تتل عينة فئة الصم الحظ الوافي من حيث البحث العلمي وذلك نظرا لنقص الدراسات ، بالرغم من طبيعة فئة الصم داخل المجتمع ودوره ، ففئة الصم تعد موردا وطاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ، ومساعدتها على الاندماج في المجتمع والمشاركة في الحياة الاجتماعية ، ولم لا المساهمة في عملية التنمية.
- 3- مزامنة مع التطور التكنولوجي ويظهر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفييس بوك وانتشاره الواسع ودوره في نقل الأفكار والمعارف وتحقيق التواصل الاجتماعي ، وذلك لما يحققه من ميزات وخصائص ، إذ أنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الاجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية وروابط وصلات مع الآخرين .

خامسا - المدخل النظري : نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعتبر الاستخدامات والإشباعات من المقاربات التي اندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي ظهرت في أواخر الستينات من القرن الماضي ، وتركز هاته النظرية على دراسة أسباب استخدام ، وسائل الإعلام والاتصال والتعرض لها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام وماذا يحقق الفرد من هذا الاستخدام .

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال معرفة أهم ما جاءت به هاته النظرية وبدايات ظهورها ، كذلك أهم فروضها والأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيقها ، وأهم الإنتقادات الموجهة إليها، فمحاولة تطبيق هاته النظرية على البحث موضوع الدراسة .

1- التعريف بنظرية الاستخدامات والإشباعات :

1-1 التعريف اللغوي :

الاستخدام : من استخدم ، استخدما، واستخدمه أي اتخذه خادما.والرجل استوهبه خادما.

الإشباع :هي مأخوذة من الشبع ، وتدل على إمتلاء في أكل وغيره ويعني أيضا : التوفية وبلوغ حد الكمال.¹

1_2 التعريف الاصطلاحي :

إن نظرية الإستخدامات والإشباعات هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن إستخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام .

(1)-المنجد في اللغة والإعلام (ط 29، منشور دار المشرق ، بيروت ، 1986)، ص371،372.

2- أصول ونشأة النظرية :

إن البحث حول إستعمال وسائل الإتصال تحت عنوان (الإستعمالات والرضا أو الإستخدامات والإشباعات uses and gratification جلب إهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على " ماذا يفعل الجمهور بالوسائل ؟ " بدلا من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟..."¹

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري تأليف كاتز وبلومر 1974 ، Elihu Katz and Blumler ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر، ومن جهة أخرى " كاتز وبلومر " فإن مدخل الإستخدامات والإشباعات يعني :

-الأصول الإجتماعية والسيكولوجية.

-الإحتياجات التي يتولد عنها.

- توقعات من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى:

- أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها

- إشباعات للإحتياجات.

- ونتائج أخرى في الغالب غير مقصودة.²

3- فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

ويري كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ، وتتضمن فروض النموذج ما يلي :

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ،
- ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم .

(1) - فطوم لطرش ، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه (مذكرة

ماستر غير منشورة) ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014 ، ص 73- 76 .

(2) - المرجع نفسه ، ص 77.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل وفروق فردية ، وعوامل التفاعل الاجتماعي ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
 - التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد .
 - يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
 - يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .¹
- 4- الأهداف التي تسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات لتحقيقها :

يهدف منظور الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أغراض أساسية

هي :

- ✓ محاولة اكتشاف كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الاتصال عن طريق الأخذ في الاعتبار أنهم جمهور نشط يستطيع أن يختار وينتقي من بين محتوى تلك الوسائل ما يشبع حاجاته وتوقعاته .
- ✓ تفسير دوافع التعرض لوسيلة ما من بين وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث بسبب هذا التعرض .
- ✓ التأكيد على نتائج الاستخدامات والإتصال بغرض تفسير عملية الإتصال الجماهيري .²

(¹) - حسن عماد المكاوي، عاطف عدلي العبد ، نظريات الإعلام ، 2007 ، ص364.

(²) - أماني عمر الحسيني ، الإعلام والمجتمع ، أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة (ط1 ، القاهرة : عالم الكتب، 2005)، ص78.

5- النقد الموجه لنظرية الإستخدامات و الإشباعات :

- إن أول انتقاد حاد خارج المنظور هو ذلك الذي قدمه Elliott منذ مدة أي بعد صياغة النظرية بصفة صريحة في بداية السبعينيات من القرن الماضي ، ويمكن إيجاز انتقاده في النقاط التالية :
- إهتمام النظرية بالخصائص السيكلوجية على حساب الأبعاد الاجتماعية ،
 - الاعتماد على استجابات أفراد الجمهور ونتائجها كأدلة على الحاجات الأساسية ،
 - ليس هناك اتفاق حول هذه الحاجات حيث تتعدد بتعدد الباحثين ،
 - الاعتقاد بان مشاهدة التلفزيون ، مثلا، هي عملية مخططة وهي في الواقع عملية عرضية وغير مخططة ،
 - مشاهدة برامج معينة قد تعود إلى العادة أو إلى شعبيتها ،
 - تهمل النظرية البنيات والعمليات الاتصالية ،
 - تعتبر النظرية الجمهور فعلا وبإمكانه الإفصاح عن رغباته ودوافعه .
- ومن بين الانتقادات الحديثة لمنظور الاستعمالات والإشباعات يشير Chardler إلى أن المشاهدين يمكن أن لا يعرفوا لماذا اختاروا ما اختاروه ، أو قد لا يستطيعون شرحه بالكامل . وان الأسباب التي تذكر من طرف المشاهدين قد تكون الأقل أهمية .وان الناس قد يقدمون أسبابا نقلا عن أناس آخرين ¹.

6-تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على الدراسة :

- نرى أن توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري لهذه الدراسة يحقق أهدافاً رئيسة هي:
- شرح دوافع استخدام فئة الصم للفيديو بوك بمدينة المسيلة .

(¹)- د. السعيد بومعزة ، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية أطروحة دكتوراه (،جامعة الجزائر، 2006، ص70،71).

- السعي إلى التعرف على كيفية استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك ،
وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط "وهو هنا فئة الصم " الذي يستطيع اختيار
الوسيلة التي تشبع حاجاته المتنوعة والمتغيرة¹.

سادسا- نوع الدراسة ومنهجها:

1-نوع الدراسة:

تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التي تركز على وصف
طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين و تكرار
حدوث الظواهر المختلفة . واستخدام هذا النوع من البحوث في هذه الدراسة يفيد في
التعرف على استخدامات فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك والإشباعات المحققة
منها.

2-منهج الدراسة :

2-1- تعريف المنهج : يقدم المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج بأنه : " وسيلة محددة
توصل إلى غاية معينة "

2-2 المنهج الوصفي The descriptive Method :وتستخدمه العلوم الطبيعية
والعلوم والاجتماعية ، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات
التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات . ويعد المنهج الوصفي أكثر
مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهر واستخلاص سمات² .
وفي إطار الوصول إلى النتائج بطريقة علمية صحيحة تم الاعتماد على
منهج الدراسات المسحية (المسح بالعينة) .

3-2 منهج الدراسات المسحية :

كونه جهدا علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن

(¹) - فلاح سلامة حسن الصفدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل
الاجتماعي والإشباعات المتحققة (أطروحة ماجستير)، جامعة غزة، 2015، ص40،41.

(²)- عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (ط 2 ، . دمشق سوريا ،2004)،

الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث وضمن هذا المنهج يستخدم الباحث أسلوب مسح أساليب الممارسة لفئة الصم بهدف جمع بيانات ومعلومات عن استخداماتها للفييس بوك وأدواتها المختلفة والاشباعات المحققة.

سابعا -أدوات جمع البيانات :

وبالنظر إلى متطلبات جمع البيانات الخاصة بكافة أجزاء الدراسة قمنا باستخدام الأدوات البحثية التالية في جمع البيانات:

1- الملاحظة :

"وتعد أحد الوسائل المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات ، عن السلوكيات العقلية والمشاعر والمواقف والاتجاهات بالنسبة للفرد ...فالملاحظة عبارة عن تفاعل وتبادل البيانات بين الباحث والمبحوث بفرض جمع البيانات /المعلومات المحددة حول موضوع معين".¹

كما تعرف بأنها: "الطريقة الكلاسيكية للحصول على المعلومات وتصبح الملاحظة طريقة عملية لجمع المعلومات إذا توافرت لها الشروط الآتية :

- 1- إذا كان لها غرضا بحثيا مسبقا يستند إلى إفتراض وليست مجرد إشباع فضول أو استطلاع غير هادف .
- 2- إذا وضعت لها خطة منظمة .
- 3- إذا سجلت الملاحظة تسجيلا دقيقا .
- 4- إذا أخضعت الملاحظات لمراجعات وضوابط تكفل الثقة في نتائجها .
- 5- الملاحظة كبديل لأسلوب آخر للتعرف على البيئة والمظهر والجوانب التي لا يليق سؤال المبحوث عنها وكذلك عندما يواجه الباحث بالمقاومة أو الرفض من جانب المبحوث .²

وصف الملاحظة :

(¹)- كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي (منشورات جامعة حماة ،2016)، ص89.

(²)- محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية (دار الفجر للنشر والتوزيع ،2002)،

من خلال زيارتنا إلى ملحقة الصم بالمسيلة والاتحاد الولائي للصم والبكم بمدينة المسيلة تم ملاحظة الصم يملكون أجهزة الهاتف الذكي ويستخدمون الفيس بوك .

2-المقابلة :

هي اللقاء المباشر ، الذي يجري بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك ، في شكل مناقشة حول موضوع معين ، قصد الحصول على حقائق معينة ، أو آراء ومواقف محددة .¹

وصف المقابلة :

قمنا بزيارة ملحقة المعاقين سمعيا بمدينة المسيلة² حيث تم استقبالنا من طرف مستشار التربية وقد أجرينا مقابلة معه من خلالها أجاب على تساؤلاتنا المتعلقة بتعداد فئة الصم ، كما تم إيفائنا بمعلومات حول سلوكيات الصم داخل المدرسة والمتعلقة بكيفية استخدامهم للفيس بوك ، واهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها المؤطرون للحد من ظاهرة الإقبال المتزايد على الفيس بوك، وما نجم عنه من سلوكيات غير لائقة تخل بالنظام الداخلي عن طريق مجموعة من الحلول من بينها تجهيز المدرسة بكاميرات مراقبة في أماكن مختلفة ، بالإضافة إلى سهر المؤطرين ومساهماتهم بشكل كبير في توعية هذه الفئة .

كما أجرينا مقابلة مع الأخصائية النفسانية خلالها تم طرح بعض الأسئلة حول استخدام فئة الصم للفيس بوك ، وقدمت لنا نماذج عن استخدام هذه الفئة للفيس بوك والعواقب التي نجمت عنه .

(1) -أحمد بن مرسل ، مناهج في علوم الإعلام والاتصال(ط3 ، 2007) ، ص214.

(2) -التعريف بالملحقة : ملحقة المعاقين سمعيا تابعة إلى مدرسة الأطفال المعوقين بصريا ، مقرها بحي 570 مسكن بالمسيلة، تم إنشاءها بمرسوم: 148/10 المؤرخ في:27-05-2012 ، وفتحت أبوابها في سبتمبر 2011 ، طاقة الاستيعاب التلاميذ:49 ، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تسير وفق النظامين الداخلي والنصف الداخلي ، حيث تستقبل الأطفال المعوقين بصريا وكذا الأطفال المعوقين سمعيا القاطنين بالولاية.

كما قمنا بزيارة مقر الاتحاد الولائي للصم والبكم بمدينة المسيلة¹ الكائن بحي 500 مسكن ، حيث أجرينا مقابلة مع رئيس الاتحاد الولائي للصم والبكم الذي بدوره أفادنا بمعلومات عامة حول الصم المنظمين للاتحاد ومختلف النشاطات التي يقومون بها ومن بينها النشاطات الرياضية ومختلف الخدمات كالاكتفاء بالمساحات الخضراء والنظافة وغيرها .

وتم توجيهنا من طرف رئيس الاتحاد إلى المترجمة على مستوى مقرهم ، حيث قمنا بإجراء مقابلة معها بخصوص هذه الفئة، والتي ساعدتنا وسهلت لنا من خلال الترجمة ، والوصول إلى هذه الفئة عن طريق استدعائهم إلى مقر الاتحاد من أجل ملا استمارة الاستبيان.

3-الاستبانة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين .²

وقد تم إعداد هذه الأداة عبر عدة مراحل، بداية بالاطلاع على نماذج متنوعة ومتعددة من الاستبانات ذات المجالات المشابهة، ثم جرى تحديد محاور وأقسام الاستبانة بما يغطي كافة أهداف الدراسة ، حيث تم تقسيم الاستبانة إلى خمسة محاور رئيسية، ثم جرى إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على عدد من الأساتذة المحكمين الذين وضعوا عدداً من التعديلات التي تم الأخذ بها ثم إخراج الاستبيان بصورته النهائية وتوزيعه على عينة الدراسة .

وصف الاستبيان :

ولتحقيق الهدف المحدد للاستبيان في جمع البيانات المطلوبة للدراسة فقد تم

تقسيمه إلى خمسة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول : وتناول المعلومات العامة ، والسّمات الشخصية والديمغرافية

(¹)- التعريف بالاتحاد: جمعية الاتحاد الولائي للصم والبكم لولاية المسيلة الكائن بحي 500 مسكن ،تأسس بتاريخ 1983/03/21 بقرار ولائي رقم : 83/348 . نشاطاته ذات طابع اجتماعي ويتشكل من : نادي رياضي للهواة الصم الحضنة ، نادي المسرح للنوارس الصم الشباب .

(²)- الدكتور محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات (ط 2 ، عمان ، دار وائل للنشر ،1999)، ص 63 .

لفئة الصم كالعمر ودرجة الإعاقة السمعية المستوى الدراسي .

المحور الثاني : وتناولت أسئلته أنماط وعادات استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك ، كأسباب الاستخدام، وأماكن الاستخدام، ووسائل الاستخدام، والوقت الذي يقضيه الصم في استخدام الفييس بوك، ومعدل الاستخدام وأفضل التطبيقات المستخدمة من طرفهم .

المحور الثالث : وتناول دوافع استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك.

المحور الرابع : وتناولت الأسئلة خلاله الإشباعات المحققة من استخدام فئة الصم بمدينة المسيلة للفييس بوك .

المحور الخامس : وتناولت أهم المشكلات والمعوقات التي تواجهها فئة الصم بمدينة المسيلة عند استخدام الفييس بوك .

ثامنا - مجتمع وعينة الدراسة :

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة .

ويعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية بأنه: " مجموعة منتهية أو

غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات" ¹.

ويمثل مجتمع البحث في دراستنا فئة الصم بمدينة المسيلة ، وعينة الدراسة

هي 27 فردا ، منهم 13 من فئة المتدرسين بملحقة الصم بالمسيلة 14 فردا من فئة

غير المتدرسين المنظمين إلى الاتحاد الولائي للصم بالكم بالمسيلة .

وتعرف العينة بأنها: " مجموعة صغيرة من مجتمع البحث والتي يمكن من

خلال دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي تم اختيارها منه" ².

تاسعا - مفاهيم الدراسة :

يعتبر عنصر تحديد المفاهيم من أهم عناصر البحث

(¹)- انجريس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون (الجزائر، دار القصة للنشر، 2004)، ص 298 .

(²)- د عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام (ط 2 ، جامعة الجزائر، 2010)، ص

العلمي حيث وردت في دراستنا مفاهيم سنحاول أن نتعرض لها كآلاتي :

1- الصمم (ضعف السمع) :

لغة :

تعريف قواميس اللغة العربية للصم : يعرف الصم لغويا بالمعجمين الوسيطين والوجيز صمما (ذهب سمعه)¹.

اصطلاحا:

مفهوم الصمم :

يضم لفظ المعوقين سمعيا فئتي الصم وضعاف السمع ، ويمكن تصنيف الأفراد المعوقين سمعيا وفق لدرجة ونوع الصمم ، فهو إما أن يكون صمما كليا أو جزئيا (ضعف سمعي) ولا إراديا أو مكتسبا ، مبكرا أو متأخرا فهم يمثلون مجموعة غير متجانسة من الأفراد تتباين خصائص السمع لديهم².

مفهوم الأصم :

الأصم هو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي 76 ديسبل ، فأكثر من فقدان السمع تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها . ولذلك فالأصم يحتاج الى خدمات تربوية متخصصة كتعلم طرق الاتصال اليدوية ولغة الشفاه بينما الفرد ضعيف السمع يمكن تعويض فقدانه من السمع باستخدام المعينات السمعية³.

التعريف الإجرائي لفئة الصم:

الأصم هو الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو مكتسبة سواء قبل أو بعد الولادة ما يؤثر على التواصل وتكوين علاقات مع الآخرين.

2- مواقع التواصل الاجتماعي :

(¹)- عزوني سليمان ، أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم (مذكرة ماجستير)، 2011، جامعة الجزائر 3 .

(²)- د محمد النوبي محمد علي ، علم النفسى الاكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة(ط1) ،، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، (2010)، ص 233.

(³)- تيسير مفلح كوافحة والاستاذ عمر فواز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة(ط 4 ، . عمان، دار المسيرة، (2010)، ص 99، 100.

"هي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنسبين لها ،حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه. كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر بصفحته ، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع . أما أشهر تلك المواقع فهما : فيس بوك وتويتر.¹

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في البحث الحالي :هي تلك المواقع الإلكترونية_الافتراضية_ التي تقدم خدمات وتتيح لفئة الصم إمكانية بناء العلاقات الشخصية مع الأصدقاء والتواصل والتفاعل عبر أشكال مختلفة (مرئي والصوتي والكتابي) مع الآخرين .

3-تعريف الفيس بوك :

لغة :

مصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

الفيس بوك بالإنجليزية موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة (الفيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها².

التعريف الإجرائي للفيس بوك :

يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها فئة الصم بمدينة المسيلة والذي يسهم في تحقيق وإشباع رغباتهم .

(¹)-محي الدين اسماعيل محمد الديهي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، ط 1 ، . القاهرة ، 2015، ص447.

(²)- حليمة لكحل ، ربيحة زايدى ، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية الفيس بوك نموذجاً (مذكرة ماستر) ، جامعة الجلفة، 2017، ص38

عاشرا- الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على التراث العلمي المتاح والخاص بهذه الدراسة ،سيتم عرض ما توصلنا إليه من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك الدراسات التي طبقت على الصم وضعاف السمع ، وسوف نعرضها حسب ترتيبها الزمني .

1- دراسة " وليد أحمد إبراهيم إمام " (2015) بعنوان : استخدامات

الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها

وقد تمحورت إشكالية الدراسة في استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها .

وقد طرح الباحث مجموعة من التساؤلات أهمها ما يلي :

- ما معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما الموضوعات التي يفضلها الأطفال الصم في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

وهدفت الدراسة إلى التعرف على معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتحديد دوافع استخدامهم لهذه المواقع ، وبيان الموضوعات التي يفضلونها بتلك المواقع . كما هدفت إلى تحديد عادات وأنماط تعرض الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ،ومستوى نشاط الأطفال الصم عند التعرض لها ،والاحتياجات التي يسعون إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي . بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل والإشباع المتحققة منها .

وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الإعلامي ، واستخدم في دراسته استمارة الاستبيان ، وطبقها على عينة من 200 طفل أصم ممن تتراوح

أعمارهم بين (12- 18عام) من تلاميذ مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة والمنوفية¹.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل الأطفال الصم عينة الدراسة هو الفيس بوك يليه اليوتيوب ، وأخيرا ماي سبيس .
- أكدت النتائج أن استخدام الأطفال الصم للدردشة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة يجعلهم أكثر راحة ومستقرين نفسيا .
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين معدلات استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها .

2- دراسة الأستاذ عادل عبيد المغييري بعنوان : وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية .

وقد طرح الباحث الإشكالية التالية : هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور فعال في إكساب الطلاب الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية ؟
وأسئلة فرعية أهمها :

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب الطلاب الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع ؟
- ما هي المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب الطلاب الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع ؟
- ما هي المقترحات التي تسمح بزيادة تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب الطلاب الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية من وجهة نظر الصم وضعاف السمع ؟

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية ، والتعرف على المعوقات

(¹)- وليد أحمد إبراهيم إمام، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منه، 2015. (مرجع الكتروني)

التي تحد من استخدامها كذلك وضع مقترحات تسهم في زيادة تفعيل دورها لتحقيق هذه الأهداف .

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة ، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض ، تمثلت العينة من الطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض وعددهم 50 طالب .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن أغلبية الطلاب الصم وضعاف السمع معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي "مرة كل يوم" .
- وأن الطلاب الصم وضعاف السمع موافقون بدرجة كبيرة على دور شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.34 من 3) .
- كما بينت النتائج أن الطلاب الصم وضعاف السمع موافقون بدرجة متوسطة على المعوقات بمتوسط حسابي (2.27 من 3) .
- وأوضحت النتائج أن الطلاب الصم وضعاف السمع موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات بمتوسط حسابي (2.40 من 3) .
- وأبرز هذه المقترحات هي إتاحة الفرص أمام الطلاب للتواصل من خلال أساليب متنوعة (سمعية / بصرية) .
- وقد أوصت الدراسة بتقديم برامج تتناسب قدرات الطلاب الصم وضعاف السمع وإنشاء مواقع تعليمية خاصة بهم¹ .

3 - دراسة " الأستاذ احمد نبوي عبده عيسى" (2016) بعنوان : **فعالية شبكات**

التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم .

تمحورت إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : كيف يمكن تقويم اثر

منظومة الإعلام الجديد لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية جوانب التفكير

(¹)- عادل عبيد المغيبي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع

المفاهيم العلمية.(مرجع الالكتروني)

الاجباني لى المعاقين سمعيا بمراحل التعليم المختلفة في مدينة جدة ؟

وطرح الباحث مجموعة من التساؤلات أهمها :

- ما هي أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب الصم ؟
- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم الذات وتكوين الصداقات للطلاب الصم ؟
- ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الاتصال والتواصل للطلاب الصم ؟

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الصم في مراحل التعليم المختلفة بمدينة جدة ومن أهم الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها :

- استهدف البحث تقييم تقويم فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم بمدينة جدة وذلك من خلال ما يلي :
- التحقق من فعالية شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب الصم .
- التحقق من فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مفهوم الذات وتكوين الصداقات للصم .
- التحقق من فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الاتصال والتواصل للصم .

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة واستخلاص قائمة بالمهارات الاجتماعية للصم ومنظومة شبكات التواصل و تم إعداد استبانة تقييمية لاستخدام الطلاب الصم شبكات التواصل الاجتماعي واعد مقياس تقييمي للمهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات وتكوين الصداقات الاتصال والتواصل وتكونت عينة البحث من 30 فرد من الطلاب الصم وتم رصد النتائج و تحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة البحث .

وأظهرت النتائج أن الأهمية النسبية التقييمية لاستخدام الطلاب الشبكات الاجتماعية بلغت 74,50% مما يشير إلى اهتمام نسبة كبيرة منهم باستخدام تلك الشبكات التي احتل فيها السنا بشات الترتيب الأول الترتيب الأول بنسبة بلغت 100% تلاه الانستجرام بنسبة 91,70% ثم الواتس اب و التويتر بنسب 90% ثم ماسنجر الفيس بوك بنسبة 85% كما أظهرت النتائج وجود اثرا نسبيا لشبكات التواصل الاجتماعي قدره 74% في مفهوم الذات و تكوين الصداقات للصم 79,20% في الاتصال و التواصل للصم و77,10% و تم صياغة أهم التوصيات التطبيقية للمساهمة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الطلاب الصم.¹

4 -دراسة الأستاذة "إيمان إبراهيم أحمد السيد عطية" (2016) بعنوان:
فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية .

وقد تمحورت إشكالية الدراسة هل تنمية الوعي بالتنوع الثقافي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج تدريبي قائم على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ؟

هدفت الدراسة إلى زيادة الوعي بالتنوع الثقافي لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج تدريبي قائم على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي لديهم ومن أبعاد التنوع الثقافي المشاركة المجتمعية ، التعاون المشترك ، المشاركة الديمقراطية الوعي بحقوق الإنسان التعددية التعايش مع الآخر تعايشا سلميا وأخيرا قبول الآخر والاحترام المتبادل و كما هدفت الدراسة إلى مساعدة المراهق ذي الإعاقة السمعية على النظر في الثقافات المختلفة بفكر واع ومنفتح وليقلب الرأي فيها وينقدها وبين مواضع التشابه والاختلاف بينهما وبين ثقافته ويختار المناسب اختيارا ذكيا بهدف إعداده ليكون مواطنا قادرا على ممارسة

(1)- احمد نبوي عبده عيسى، فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب

الصم،2016.(مرجع الكتروني)

الديمقراطية والتسامح وقبول الرأي الآخر ،واعيا محبا لوطنه ومعتزا به ومؤمنا بمبادئ مجتمعه طامحا إلى مستقبل أفضل وكذلك تعرف على إمكانية استمرار اثر ذلك البرنامج بعد الانتهاء من تطبيقه وخلال فترة المتبعة .

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم ثنائي المجموعة (التجريبية الضابطة) كما تم تطبيق البرنامج التدريبي من خلال الفيس بوك على مدى (30) جلسة مقسمة على ثلاث مراحل (تمهيدية - وتطبيقية - وختامية) .

حيث تكونت عينة البحث الأساسية من 14 مراهق من ذوي الإعاقة السمعية لمدرسة الأمل للصم بإدارة غرب الزقازيق التعليمية ممن لديهم حساب خاص على الفيس بوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي وتراوحت أعمارهم ما بين (15-19 عاما) تم اختيارهم وفقا لسجلاتهم الموجودة بالمدرسة من حيث مستوى الذكاء والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (ن=7) ومجموعة ضابطة (ن=7) طبق عليهم أدوات البحث وهي استمارة جمع بيانات حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، مقياس الوعي بالتنوع الثقافي والبرنامج التدريبي القائم على استخدام الفيس بوك .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :فعالية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي لدى أفراد المجموعة التجريبية المراهقين ذوي الإعاقة السمعية واستمرار أثر ذلك البرنامج بعد إنتهائه وخلال فترة المتابعة .¹
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية وعددها المحدود جدا ، حيث لم تحض المجتمعات العربية وخاصة الجزائر بدراسات معمقة بخصوص استخدام الفيس بوك من طرف فئة الصم على الرغم من أهميتها الكبيرة نضيف إلى ذلك أن الاستخدامات والإشباعات حتى وإن عولجت من قبل إلا أن موضوع الفيس بوك لم تحظى بالقدر الكافي إلا أننا استفدنا من الدراسات السابق استعراضها .

(¹)- إيمان إبراهيم أحمد السيد عطية ، فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي

بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية. (مرجع الكتروني)

الدراسة الأولى للأستاذ " وليد أحمد إبراهيم إمام " بعنوان : استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها ، حيث أنها ودراستنا انطلقت تقريبا من نفس التساؤلات واعتمادها أيضا على المنهج المسحي . كما أفادتنا في كيفية تصميم الاستبيان وكيفية توظيفه وتحديد عينة ومجتمع البحث .

أما الدراسة الثانية للأستاذ عادل عبيد المغيربي بعنوان : وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية . فقد استفدنا من هذه الأخيرة مجموعة من المعلومات التي لم نجدها في مراجع أخرى .

أما الدراسة الثالثة للأستاذ احمد نبوي عبده عيسى(2016) بعنوان:"فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم" .

هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا في المنهج المتبع وقد استفدنا الإحصائيات والنتائج المتوصل إليها .

أما بالنسبة للدراسة الرابعة للأستاذة "إيمان إبراهيم أحمد السيد عطية " بعنوان : " فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية" .

هاته الدراسة تتشابه مع دراستنا في المنهج المتبع وهو المنهج المسحي إضافة إلى الأدوات المستعملة كما أن غالبيتها منجزة في الوسط المدرسي أي أن العينة المختارة كانت من الأطفال المتمدرسين .

حادي عشر - صعوبات الدراسة :

- 1- نقص الدراسات السابقة التي تربط بين مفهوم الإعاقة السمعية ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك .
- 2- صعوبة التواصل مع فئة الصم ، بسبب عدم التمكن من فهم لغة الإشارة .
- 3- نقص عدد المترجمين وخاصة على مستوى الاتحاد الولائي للصم والبكم بمدينة المسيلة صعب علينا عملية تطبيق الاستبيان .

- 4- الارتباطات المهنية لفئة الصم وخاصة غير المتدرسين وهذا ما أعاق تطبيق الاستمارة في الوقت المحدد (أخذت منا الوقت الكثير).
- 5- ضيق الوقت الممنوح جعلنا نغفل أو نتغافل عن الكثير من الأمور التي يمكن أن تثري المذكرة .
- 6- إرتباطاتنا المهنية صعبت علينا إنجاز وإثراء المذكرة .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الإعاقة السمعية

تمهيد: يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس المختلفة وبخاصة السمع والبصر ، وحدثت أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات.

ويعالج هذا الفصل عجز حاسة السمع الذي يقود إلى صعوبات عديدة لأن السمع يلعب دوراً رئيسياً في نمو الإنسان ، فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة وهي تشكل حجر الزاوية بالنسبة لتطور السلوك الاجتماعي ، كذلك فإن حاسة السمع تمكن الإنسان من فهم بيئته ومعرفة المخاطر الموجودة فيها فتدفعه إلى تجنبها .

أولاً - خصائص الإعاقة السمعية:

مهما يكن الأمر ، فمن المتوقع أن تؤثر الإعاقة السمعية على الخصائص النمائية المختلفة ذلك أن مظاهر النمو مترابطة ومتداخلة وينصب الاهتمام على الخصائص اللغوية ، المعرفية ، الاجتماعية - الانفعالية ، و الجسمية والحركية والأكاديمية .

1- الخصائص اللغوية :

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم (The Deaf-Mute, Child) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم، إذ يؤدي الصمم بشكل مباشر إلى حالة البكم، (Muteness) (وخاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة) . ويعاني المعوقون سمعياً من تأخر واضح في النمو اللغوي، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد، كلما حدثت في عمر مبكر. فالأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية منذ الولادة يواجهون نموهم اللغوي عجزاً واضحاً منذ الطفولة المبكر...¹

(¹) - نهاد صالح الهذيلي ، فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الاطفال

المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة عينة أردنية (أطروحة دكتوراه) ، جامعة الاردنية ، 2005 ،

ص 28، 29.

2- الخصائص العقلية (المعرفية) :

ونقصد بها هل تؤثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية للفرد المعوق سمعياً ؟ ..وبما أن معظم علماء النفس التربويين يشيرون إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية للفرد وبما أن البديهي أن يكون أداء المعوقين سمعياً متدنياً على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشعب تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ... وهذه الأخيرة لا تقيس قدرات الصم العقلية الحقيقية ، وهذا وتشير معظم الدراسات انه لا توجد علاقة قوية بين درجة الإعاقة السمعية ومعامل الذكاء وأنه لا أثر للإعاقة السمعية على ذكاء الفرد. إذ أشارت الدراسات إلى أن المعوقين سمعياً قادرين على التعلم والتفكير التجريدي ، وان لغة الإشارة هي بمثابة لغة حقيقية ¹.

3-الخصائص الجسمية والحركية :

مشكلات التواصل التي يعانيتها المعوقين سمعياً تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها .وإذا لم يزود المعوق سمعياً باستراتيجية بديلة للتواصل فان الإعاقة السمعية قد تفرض قيوداً على النمو الحركي. إن فقدان السمع ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه . أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعوقين سمعياً . ²

4 -التحصيل الأكاديمي :

يعاني الأفراد المعاقين سمعياً من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين ، وخاصة أن التحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي ، ولذلك تتأثر مهارات القراءة والكتابة والحساب عند المعاق سمعياً ، وحيث أن الاتجاه أكثر قبولاً³ هو أن المعاقين سمعياً لا يعانون من انخفاض ملحوظ في قدراتهم العقلية فانه

(¹) - د مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة(ط1 ، . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007) ، ص 92.

(²) - د جمال محمد الخطيب ، منى صبحي الحديدي ، المدخل الى التربية الخاصة ، (ط1 ، الاردن ، دار الفكر (2009)، ص146.

(³) - تيسير و عمر فواز ، مرجع سابق ، ص107.

يمكن القول أن انخفاض التحصيل الأكاديمي للمعاقين سمعياً يعود لأسباب عديدة منها عدم ملائمة المناهج الدراسية لهذه الفئة ، أو أن أساليب التدريس غير مناسبة لهم، أو أسباب متعلقة بانخفاض دافعية المعاق أو غيره من المبررات .¹

5-الخصائص الاجتماعية والنفسية:

أثر الإعاقة السمعية على الخصائص الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال :
إن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة المتمثلة في تقديم الحماية الزائدة للمعوق سمعياً تلعب دوراً في مستوى نموه الاجتماعي بحيث يصبح اعتمادياً على الآخرين.

إن هؤلاء الأطفال لديهم فقر في طرق الاتصال الاجتماعي ويعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين ويسئون فهم تصرفاتهم ويتصفون بالأنانية كما يتأثر مفهومهم عن ذواتهم بهذه الإعاقة ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقهم النفسي وعدم الاستقرار العاطفي ويتصف هؤلاء بالإذعان للآخرين والاكنتاب والقلق والتهور وقلة توكيد الذات والشك بالآخرين والسلوك العدواني والسلبية والتناقص.²

ثانياً-أسباب الإعاقة السمعية :

ترجع الإعاقات السمعية إلى مجموعة من الأسباب بعضها وراثي والبعض الآخر يرتبط بعوامل ومؤثرات غير ذات أصل جيني وبوجه عام تصنيف العوامل التي تؤدي إلى إعاقة في السمع إلى ثلاثة أنواع رئيسية طبقاً للزمن الذي تحدث فيه الإصابة :

- عوامل تحدث قبل الولادة
- عوامل تحدث أثناء الولادة
- عوامل تؤثر فيما بعد الولادة

(1) - تيسير وعمر فواز، المرجع نفسه ، ص107.

(2) - سعيد عبد العزيز، ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة (ارشاد ذوي صعوبات التعلم . ارشاد الموهوبين . ارشاد ذوي الاضطرابات الانفعالية . ارشاد ذوي الاعاقات العقلية . السمعية . الحركية . البصرية) (ط1، دار الثقافة

للنشر والتوزيع، 2008)، ص185.

تتضمن العوامل التي تلعب دورها فيما قبل الولادة تسمم الحمل والولادة المبكرة (قبل الموعد الطبيعي) والنزيف الذي يحدث قبل الولادة والأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل كالحصبة الألمانية والالتهابات التي تصيب الغدة النكفية والزهري وتناول الأم لبعض العقاقير الطبية أثناء الحمل مما يؤثر على الجهاز السمعي عند الجنين .

أما العوامل التي تصاحب عملية الولادة فتشمل: الولادة التي تطول مدتهم والولادة المتعثرة وعدم وصول الأكسجين إلى مخ الجنين والتهاب أغشية المخ التي قد تحدث للوليد وإصابة الوليد بالالتهاب السحائي .

الأسباب الوراثية فهي تصلب أنسجة الأذن عدم كفاءة العامل الريزي في أعضاء الأذن الداخلية إصابة العصب السمعي .

هناك أسباب لا ترجع إلى أصول جينية منها استخدام العقاقير والفيروسات تصيب الأذن الداخلية مثل (الحصبة، الأنفلونزا) أمراض تصيب الأذن (صديد في الأذن الوسطى).¹

ثالثا - تصنيفات الإعاقة السمعية :

هناك عدة تصنيفات للإعاقة السمعية بعضها يعتمد على شدة الإصابة والآخر موقع الإصابة وثالثا العمر عن الإصابة .

فقد صنفها سعيد حسني العزة من حيث شدة الإعاقة إلى ما يلي :

- إعاقة سمعية بسيطة جدا .
- إعاقة سمعية بسيطة .
- إعاقة سمعية متوسطة .
- إعاقة سمعية شديدة .2

(¹)- ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة -مدخل إلى التربية الخاصة (ط 1، عمان ، 2000) ، ص 175 ، 176 .

(²)- سعيد حسني العزة ، المدخل الى التربية الخاصة -الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ، المفهوم -التشخيص -اساليب التدريس (ط 1، الأردن، 2002)، ص112.

وهناك تصنيف آخر يعتمد بشكل أساسي على أسباب الإعاقة أو موقع الإصابة وهي :

الإعاقة السمعية التوصيلية (Conductive HearingLoss) وتتعلق هذه الإعاقة بشكل أساسي بالأذن الخارجية (وتشمل الصيوان والقناة التي تنتهي بالطبلة) والأذن الوسطى (تجوف عظمي متكون من ثلاث عظيمات هي المطرقة والركاب والسندان متصلة بغشاء رقيق) وان أي خلل فيها يعرقل وصول الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مما قد يسبب عطلا في السمع ...

الإعاقة السمعية - الحسية العصبية (Sensorineural HearingLoss) ويكون العطل في الأذن الداخلية وقد توصل العلم الحديث حاليا إلى معالجة بعض عيوب الأذن الداخلية كزراعة القوقعة الحلزونية الاصطناعية التي يمكن أن ترجع للفرد القدرة على السمع ...

الصمم المركزي (CentalDeafness) ويحدث الخلل في هذا النوع من الإعاقة في المخ بحيث لا تشكل الأصوات للفرد أي دلالة وغير مفهومة ... أما التصنيف الذي يعتمد على العمر عند الإصابة فيصنف الإعاقة السمعية إلى قسمين :

الصمم ما قبل اللغوي (Prelingual Deafness) وهو الصمم الذي يحدث قبل اكتساب اللغة والكلام أي ذلك الصمم الذي يحدث منذ الولادة أو بفترة يسبق تعلم اللغة والكلام أي قبل عمر ثلاث سنوات .

الصمم ما بعد اللغوي (Postlingual Deafness) وهو الصمم الذي يحدث بعد تعلم الطفل اللغة والكلام .

ويؤخذ على هذا التصنيف بأنه لا يغطي ضعف السمع وإنما هو مقتصر فقط على الصمم ، بينما غطى التصنيفان السابقان جميع درجات الإعاقة .¹

(¹) - قحطان احمد الطاهر، مدخل إلى التربية الخاصة (ط2)، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2008، ص

رابعاً- طرق الاتصال والتواصل لدى المعوقين سمعياً:

إن أعظم التحديات التي تواجه الصم في مجتمعاتنا العربية تتمثل في كيف يتفاهمون ؟ كيف يتعلمون ؟ ماذا يفعلون ؟ وماهي الطرق المثلى لاتصال معهم ومع المجتمع ؟ وهل طرق الاتصال والتواصل الموجودة لديهم ولدى المجتمع تؤهلهم إلى الانخراط والاندماج في المجتمع بشكل طبيعي ؟ ومن هذا المنطلق عرض (كراز 2001-71) الطرق المتاحة للاتصال والتواصل مع المعوقين سمعياً والتي ستكون أيضاً محور البحث والطرق هي :

1- الطريقة الشفهية :

تجمع هذه الطريقة بين استخدام الكلام وبقايا السمع وقراءة الكلام ، ولكنها تحرم على التلاميذ استخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع في عملية الاتصال ، ومن هذه الطريقة :

1-1 قراءة الكلام :

قد يطلق عليه اسم قراءة الشفاه ، ولكن فهم قراءة الكلام اعم واشمل يضم تعبيرات الوجه والإيماءات ولغة الجسد وطبيعة الموقف والكلام وحركات الفك والشفاه ، الوجه والجسد ."

2-1 التدريب السمعي :

يعتقد أصحاب الطريقة الشفهية أنه كلما قلت درجة فقدان السمع كلما كان التدريب السمعي أفضل ، وكلما زادت درجة فقدان السمع كلما كانت قراءة الكلام أفضل ، وعلى ذلك فإن الأصم بدرجة حادة لا يجدي معه استعمال تدريب السمع¹.

2- الطريقة اليدوية :

تجمع هذه الطريقة بين استخدام لغة الإشارة المتمثلة باليدين ، وإيماءات الوجه وحركات الجسم من جهة ، وهجاء الأصابع من جهة أخرى في عمليات

(¹)- حنان خضر ، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة ، (أطروحة ماجستير) ،الجامعة الإسلامية ،2011، ص53،54.

الاتصال والتواصل مع المعوقين سمعياً ، وسنعرض أهم أشكال التواصل اليدوي ألا وهي :

1-2 الاتصال والتواصل الاشاري (لغة الإشارة):

تعتبر لغة الإشارة اللغة المرئية للاتصال بين الصم أنفسهم والعالم أيضاً، وهي عبارة عن نظام الحركات اليدوية والرموز المعبرة التي تستخدم فيها حركات الأيدي وتعبيرات الجسد والوجه وكل أنحاء الجسم بالتناغم مع حركة اليدين وتنقسم الإشارات إلى نوعين: إشارات وصفية، إشارات غير وصفية ...

2-2 هجاء الأصابع أو أبجدية الأصابع :

هو نوع من الاتصال يستخدمه التلاميذ الصم في مدارسهم ، لتعلم العلوم المختلفة حينما يصعب عليهم التعبير عن كلمة بالإشارة، فيلجأ الصم لهذا النوع من الاتصال ، حيث يتم تشكيل وضع الأصابع لتمثل الحروف الهجائية باستخدام أصابع اليد .¹

3-التواصل الكلي :

وهي طريقة الأكثر استخداماً من قبل معلمي الأطفال الصم وثقيلي السمع في الوقت الحاضر. وهذه الطريقة تتضمن استخدام أنواع متنوعة من طرق التواصل لمساعدة الأصم على التعبير واكتساب اللغة. ومن هذه الطرق الكلام ، ولغة الإشارة ، والايماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية ، وقراءة الكلام والتهجئة بالأصابع والقراءة والكتابة أيضاً...²

(1)- حنان، المرجع نفسه ، ص55، 56.

(2)- مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة(ط1 ، عمان: دار الفكر ، 1999) ، ص89.

خامسا :الوسائل والخدمات التكنولوجية التي تقدم لهذه الفئة :

- الحواسيب الشخصية والأقراص المدمجة
- استخدام لغة "بلس موبيلكس"
- قفازات للصم
- الطابعة الهاتفية
- التلفزيون وشرائط الفيديو
- الصور الفوتوغرافية والصور المتحركة
- العينات التي تجعل الدراسة واقعية
- الرحلات وزيارة المتاحف والمعارض
- محرك بحث للغة الإشارة...1

(¹)- تامر المغاوري محمد الملاح ، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا،(اطروحة ماجستير) ، جامعة الاسكندرية ،2016 ، ص 25 ، 26 .

المبحث الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد: شهد العالم في السنوات الأخيرة ، نوعا من التواصل الاجتماعي ، بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب ، وألغى الحدود ، وزوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ، بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل : الفيس بوك...

أولا- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينات حيث أنشأ موقع (classmates.com) ، عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ، وموقع degrees.comsix عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص...وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002. فمع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحا دفع (جوجل) إلى محاولة شرائها سنة 2003، وظهرت في فرنسا شبكة (skyrock) كمنصة للتدوين ، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 ، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل ، حسب إحصائيات يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين .

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع My Space الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدا أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث وصل عدد المشتركين في فيس بوك بعد ست سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.¹

(1)- رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربان البيوت ، (بكالوريوس)، جامعة القدس المفتوحة، 2014 ، ص 19 ، 20 .

ثانياً-تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي :

يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا هي :

- شبكات تتيح التواصل الكتابي
- شبكات تتيح التواصل الصوتي
- شبكات تتيح التواصل المرئي

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.¹

ثالثاً- نماذج خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي:

يكون الكلام هنا على نماذج من الشبكات الاجتماعية الموجودة على الشبكة ولا يدل هذا الاختيار على الأفضلية بقدر ما يشير إلى سعة الانتشار، والتداول، وخاصة على المستوى العربي ، ومن بين تلك الشبكات ما يلي :جوجل او جوجل بلس، تويتر، الفيس بوك....

2-1(جوجل او جوجل بلس) :

هي شبكة اجتماعية ، تم إنشاؤها بواسطة شركة (جوجل)... نشأ من خلال طرح خدمات جديدة مثل : الدوائر (circles) مكالمات الفيديو hangouts الاهتمامات sparks والمحادثات الجماعية huddles...²

2-2 تويتر (twitter) :

"تويتر" أسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني " التغريد" ، وأُخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة³.

2-3الفيس بوك (facebook):

الفيس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو

(¹)-رشا أديب ، المرجع نفسه ، ص 22 .

(²)- المرجع نفسه، ص 24.

(³)- غزال مريم ، شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، (مذكرة ماستر)، جامعة ورقلة ، 2014، ص 23 .

والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية...¹

ويعرف قاموس الإعلام والاتصال **dictionary of media and communication** "فيسبوك" **facebook** على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة **profile** وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص".²

رابعا - نشأة موقع الفيس بوك:

يعد موقع الفيس بوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص يفعل بواسطتها ما يشاء، وهو موقع مخصص للتعارف والصدقات على الانترنت عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمشركيه ، فيستطيع المشترك إضافة صورة ، وفيديو ، وإرسال رسائل إلى أصدقائه ، أي أن فكرة الموقع قائمة على التواصل الإنساني ومشاركة المستفيدين في المحتوى ، وتتيحه الشركة القائمة عليه مجانا على الرابط <http://www.facebook.com> هذا وترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك في عام 2004م، إلى مارك زوكر بيرج mark zuckerberg ، حيث بدأ بتصميم موقع على الشبكة الإلكترونية يهدف من خلاله إلى التواصل مع زملائه في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ، ويساعد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات ، كل هذا يتم في عالم افتراضي ، يقطع حاجز الزمان والمكان ، وسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد ، و اكتسب شعبية واسعة لديهم ، وكانت شبكة الفيس بوك في بدايتها محصورة في نطاق الجامعة ويحدود أصدقاء زوكر بيرج إلا أن شهرتها تخطت حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات

(¹)- محي الدين اسماعيل محمد الديهي ،تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، جامعة (ط1 ، القاهرة، 2015)، ص456.

(²)-مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر(اطروحة ماجستير) ، جامعة باتنة ، 2012 ، ص55.

المتحدة الأمريكية المختلفة ثم شملت أنحاء المعمورة، وهكذا تجاوزت شبكة فيس بوك حدود البلد المنشأ وشملت باقي العالم¹.

خامسا- خصائص الفيس بوك :

يتضمن الفيس بوك مجموعة من الميزات تتمثل في :

- **العالمية :** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، وتتخطى فيها الحدود الدولية ، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل في الغرب ، ببساطة وسهولة .
- **التفاعلية :** فالفرد فيها كما انه مستقبلا وقارئ ، فهو مرسل وكاتب ومشارك ، فهي تلغي السلبية التي كانت في الاعلام القديم -التلفاز والصحف الورقية - وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .
- **التنوع وتعدد الاستعمالات :** فيستخدمها الطالب للتعلم ، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس ، والكاتب للتواصل مع القراء ... وهكذا .
- **سهولة الاستخدام :** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة ، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .
- **التوفير والاقتصادية :** الاقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة أخرى².

سادسا - ايجابيات الفيس بوك:

- ✓ يمكن أن يتم استخدام الفيس بوك كوسيلة للدعوة،
- ✓ نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها ،
- ✓ التواصل مع الأصدقاء أو الأقارب بشكل سريع ومباشر ،
- ✓ وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية ،

(1) - حليمة و ربيحة ، مرجع سابق ، ص38،39.

(2) - فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة

- ✓ سبب للتسلية و الترويح عن النفس ولكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت ،
- ✓ منصة متاحة للتعبير عن الرأي في كافة الأخبار والأحداث الموجودة في العالم في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة ،
- ✓ توفير الكثير من الوقت والجهد والنقود .¹

سابعا- سلبيات الفيس بوك :

- ✓ إهدار للوقت وعدم الشعور بقيمته ، وضياع ساعات طويلة في اللعب او مشاهدة أشياء غير مفيدة ،
- ✓ قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء ، وضعف العلاقات والروابط الودية بسبب قضاء وقت كبير على الفيس بوك ،
- ✓ عدم الحفاظ على خصوصية وأسرار البيوت ،
- ✓ التسبب بالتعب للعين ، فضلا عن إرهاق الجسد عموما ،
- ✓ يمكن أن يتسبب الفيس بوك في الكثير من الأضرار النفسية لمستخدميه² .

(¹)-عاصم الحضيف، مقال بعنوان : "دراسة توثيقية على الفيس بوك facebook " نشر بتاريخ : 30 جوان

2010 ، اطلع عليه يوم : 11 ماي 2018 على الساعة 15:14 .

(²)-المرجع نفسه .

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

نتائج الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدام فئة الصم للفييس بوك والاشباعات المحققة منه ، وفي إطار استخدام منهج المسح تم تفرغ استمارة الاستبيان على عينة الدراسة ، والتي تمثلت في 27 مفردة من فئة الصم. بعضهم متمدرسون بملحقة الصم التابعة لمدرسة الأطفال المعوقين بصريا-ثامر المبروك- بمدينة المسيلة وعددهم 13، وفئة الصم المدمجون بثانوية سعودي عبد الحميد بالمسيلة وعددهم مفردة واحدة ، والبعض الآخر يمثل فئة الصم غير المتمدرسين المنضمين للاتحاد الولائي للصم والبكم بمدينة المسيلة .

وفيما يلي نعرض أهم نتائج الدراسة التي أجريت على عينة من الصم بمدينة المسيلة للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتي تساعد في التعرف على استخدام فئة الصم للفييس بوك ودوافع هذا الاستخدام والاشباعات المحققة ، وهو ما يعكس سمات وخصائص العينة واستخدامها للفييس بوك .

لقد أسفر تحليل استجابات عينة الدراسة التي تضمنتها استمارة الاستبيان - بعد عملية التفرغ- عن بيانات كمية دعمت مصداقية وموضوعية النتائج ، كما ساعدت على تحقيق الدراسة والإجابة على تساؤلاتها .

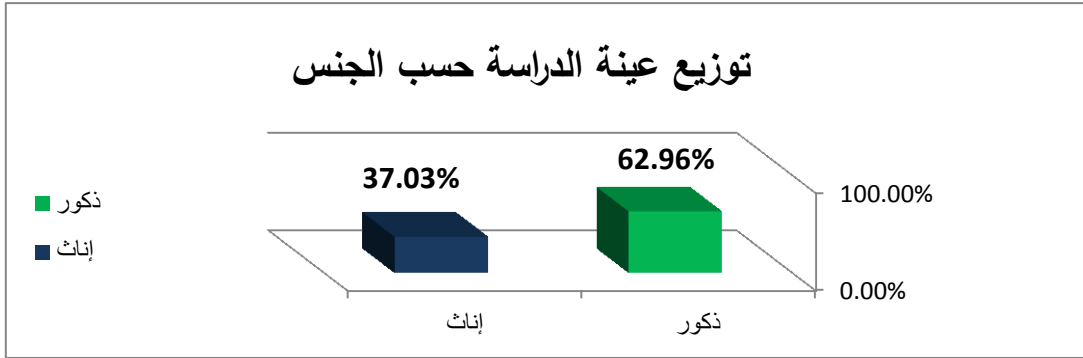
أولا : نتائج تفرغ الاستبيان والقراءة الكمية والكيفية لنتائج الدراسة :**- المحور الأول: البيانات الشخصية:**

يهدف هذا العنصر لمعرفة كل ما يتعلق بالبيانات الشخصية المتعلقة بالمجيب من حيث الجنس ، درجة الإعاقة السمعية ، المستوى الدراسي ، العمر و المهنة.

-الجدول رقم 01 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

النسبة	التكرار	
62.96%	17	ذكور
37.03%	10	إناث
100 %	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 01



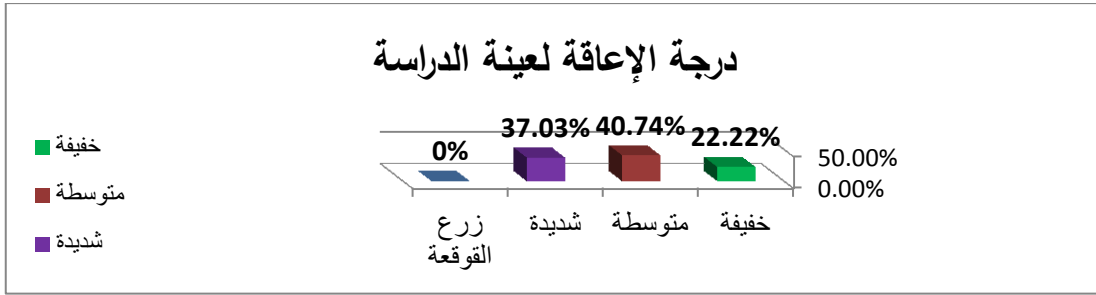
نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها من حساب النسبة المئوية لاستخدام فئة الصم للفيص بوك حسب متغير الجنس، ان نسبة الذكور في العينة اكبر من نسبة الإناث، حيث بلغت **62.96%** مقابل **37.03%** فيما يخص الإناث

ويعود السبب في هذا التفاوت أن مجتمع البحث الكلي يغلب عليه المجتمع الذكوري، وذلك راجع لعوامل الثقافية السائدة في مجتمعنا ، مثل العادات والتقاليد ومقتضيات التنشئة الاجتماعية ، التي تقضي بعدم السماح للإناث من فئة الصم في مدينة المسيلة بالالتحاق بمثل هذه المدارس والمراكز الخاصة خوفا عليهن.

-الجدول رقم 02 : يوضح درجة الإعاقة لعينة الدراسة :

النسبة	التكرار	
22.22%	6	خفيفة
40.74%	11	متوسطة
37.03%	10	شديدة
00%	00	زرع القوقعة
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 02

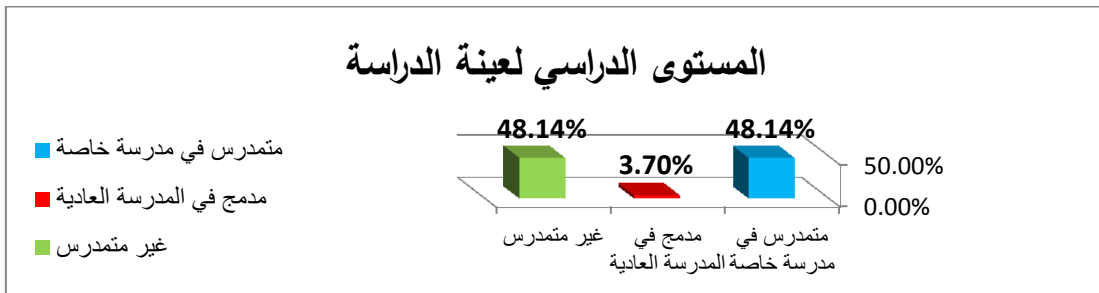


نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 02 أن: درجة الإعاقة المتوسطة تمثل أكبر نسبة بـ **40.74%**، فهي متقاربة مع درجة الإعاقة الشديدة والتي سجلت نسبة **37.03%** ثم درجة الإعاقة الخفيفة بنسبة **22.22%**.

-الجدول رقم 03 يوضح المستوى الدراسي لعينة الدراسة:

النسبة	التكرار	
48.14%	13	متمدرس في مدرسة خاصة
03.70%	01	مدمج في المدرسة العادية
48.14%	13	غير متمدرس
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 03

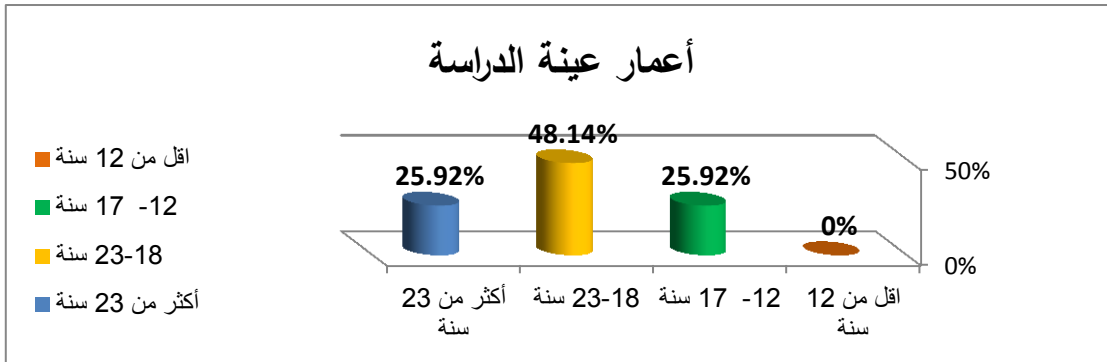


نلاحظ أن نسبة الصم المتمدرسين وغير المتمدرسين تساوت، حيث قدرت نسبتها بـ **48.14%** ، أما نسبة الصم المدمجين في مؤسسات التربية فمثلت نسبة **03.70%** فقط ، وذلك راجع أن نسبة الصم المدمجين في المدرسة العادية ضئيلة جدا وفكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، وخاصة في التعليم الثانوي جديدة العهد في ولاية المسيلة ، حيث تعتبر هذه الدفعة الأولى من فئة الصم المدمجون في المدارس العادية .

-الجدول رقم 04 يوضح عمر عينة الدراسة :

النسبة	التكرار	
%00	00	اقل من 12 سنة
%25.92	07	12 - 17 سنة
%48.14	13	18-23 سنة
%25.92	07	أكثر من 23 سنة

التمثيل البياني رقم 04



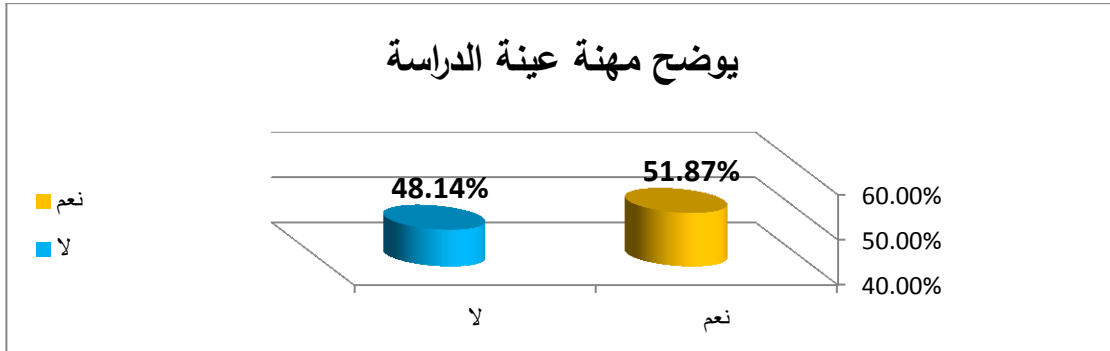
نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 أن : أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح أعمارهم من 23-18 سنة قدرت بنسبة **48.14%** ، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 - 17 سنة فهي متساوية مع الفئة العمرية الأكثر من 23 سنة ، حيث سجلت نسبة **25.92%**.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الفيس بوك يستخدم بكثرة من طرف فئة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18-23 سنة ، أما فئة الصم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 - 17 سنة فهي تمثل فئة الصم المتمدرسين ، و الفئة العمرية الأكثر من 23 سنة تمثل فئة الصم غير المتمدرسين الذين يعملون .

- الجدول رقم 05 يوضح مهنة عينة الدراسة:

النسبة	التكرار	
%51.87	14	نعم
%48.14	13	لا
%100	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 05



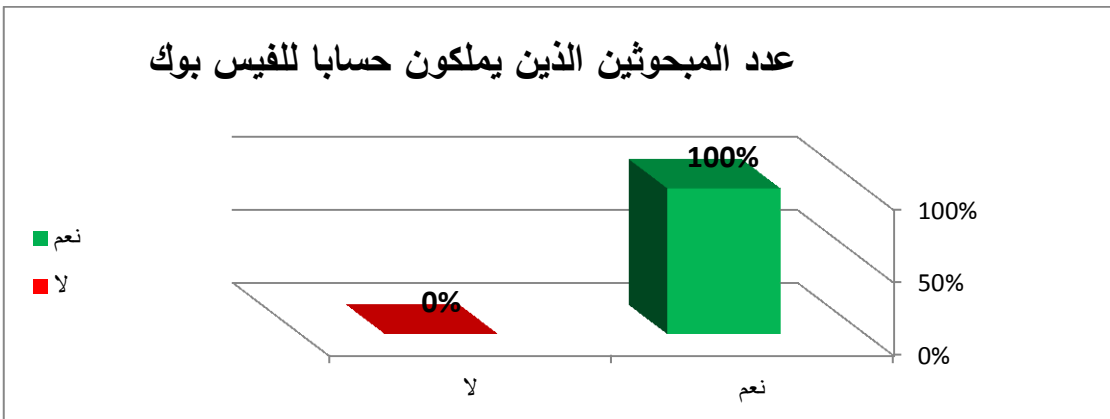
نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن: نسبة فئة الصم الذين يعملون والمقدرة بـ 51.87% متقاربة مع فئة الصم الذين لا يعملون والمقدرة بـ 48.14%.

- المحور الثاني : عادات وأنماط استخدام فئة الصم للفييس بوك

-الجدول رقم 06 يوضح عدد المبحوثين الذين يملكون حسابا للفييس بوك :

النسبة	التكرار	
100%	27	نعم
00%	00	لا
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 06

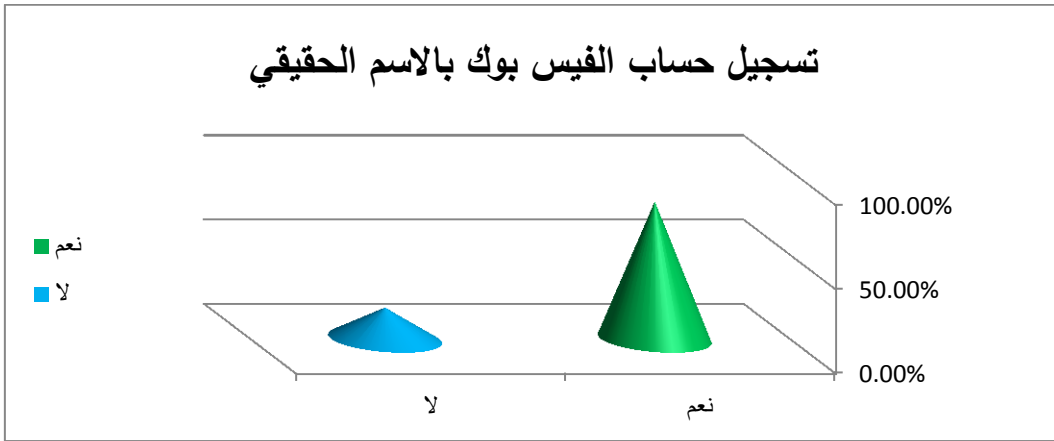


نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن : كل أفراد عينة الدراسة يمتلكون حسابا للفييس بوك بنسبة 100%، وذلك يترجم مسايرة فئة الصم بمدينة المسيلة للتطور التكنولوجي الحاصل ، ونتيجة كذلك للميزات والخصائص التي يتميز بها الفيس بوك ، خاصة بعض التطبيقات المتعلقة بالصور والفيديو وغيرها وهو ما يتناسب مع الخاصية البصرية لفئة الصم _ اعتمادها الواسع على حاسة البصر _.

- الجدول رقم 07 تسجيل حساب الفيس بوك بالاسم الحقيقي :

النسبة	التكرار	
%81.42	22	نعم
%18.51	05	لا
%100	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 07

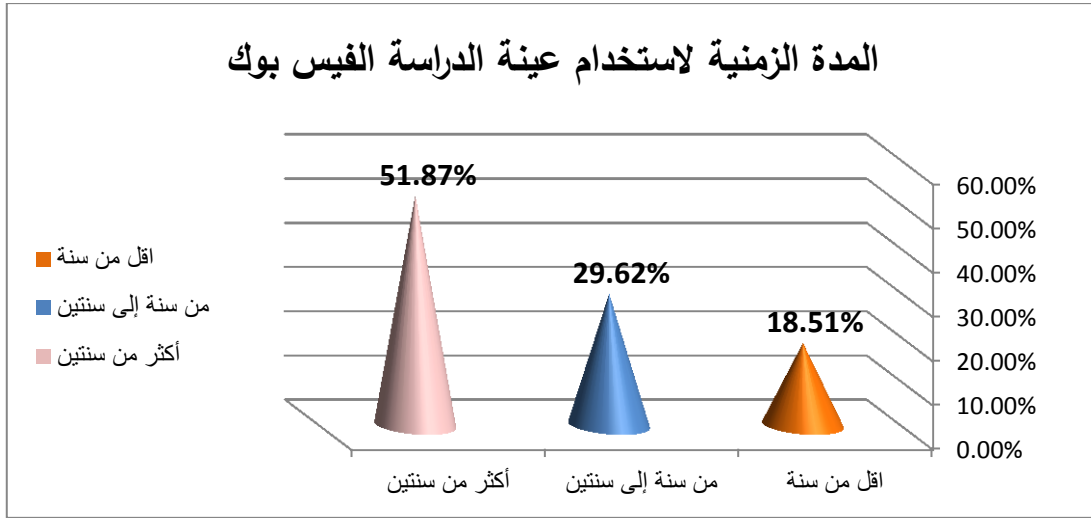


نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن: فئة الصم التي تسجل حساب الفيس بوك باسمها الحقيقي تمثل نسبة **81.42%**، بينما فئة الصم الذين لا يسجلون حساب الفيس بوك باسمهم الحقيقي ، فقد مثلت نسبة **18.51%**، والسبب راجع لان فئة الصم بمدينة المسيلة تفضل استخدام الاسم الحقيقي لتسهيل التعرف على أصدقائهم لأنهم نفس الأصدقاء الحقيقيين من ذوي الإعاقة السمعية وعددهم قليل، ومتواجدون في مجال تواصل محدد.

- الجدول رقم 08 المدة الزمنية لاستخدام عينة الدراسة الفيس بوك :

النسبة	التكرار	
%18.51	05	أقل من سنة
%29.62	08	من سنة إلى سنتين
%51.87	14	أكثر من سنتين
%100	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 08



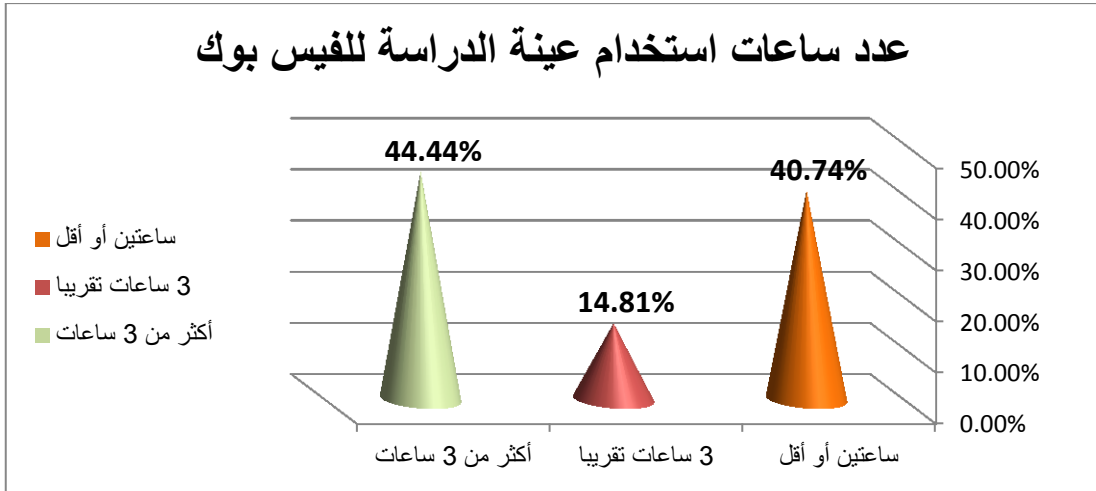
تدل بيانات الجدول رقم 08 على أن : نصف أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين قدرت ب 51.87% ، بينما البعض من عينة الدراسة التي تستخدم الفيس بوك منذ سنة إلى سنتين فقد قدرت ب 29.62% ، في حين أن القليل من أفراد عينة الدراسة التي تستخدم الفيس بوك منذ اقل من سنة فقد سجلت نسبة 18.51%.

ويرجع السبب في استخدام الفيس بوك منذ أكثر من سنتين إلى أهمية الفيس بوك بالنسبة لفئة الصم بمدينة المسيلة وذلك لأنه يلبي ويشبع حاجاتهم والمتمثلة في التواصل ، والتعارف ، وإثبات وتوكيد الذات الاجتماعية ، وزيادة التقدير من الآخرين ، وأنه عضو فاعل في المجتمع.

-الجدول رقم 09 يوضح عدد ساعات استخدام عينة الدراسة للفيس بوك :

النسبة	التكرار	
40.74%	11	ساعتين أو أقل
14.81%	04	3 ساعات تقريبا
44.44%	12	أكثر من 3 ساعات
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 09



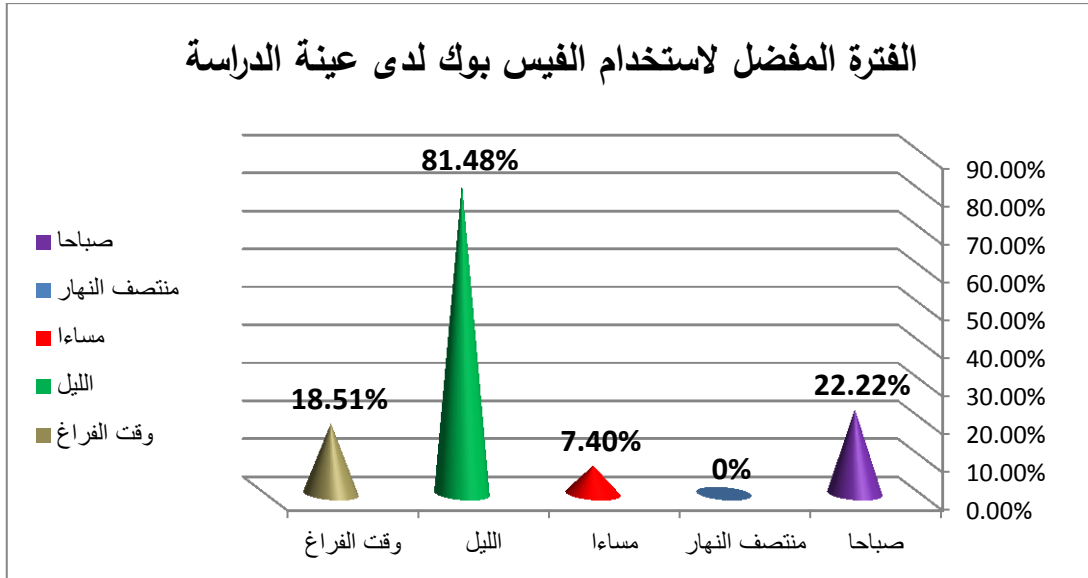
نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن : عينة الدراسة التي تستخدم الفيس بوك لأكثر من 3 ساعات بلغت نسبتها **44.44%** وهي تمثل أكبر نسبة لتتقارب مع أولئك الذين يستخدمون الفيس بوك لمدة ساعتين أو أقل بنسبة **40.74%**، في حين بلغت نسبة من يستخدمون الفيس بوك لمدة 3 ساعات تقريبا **14.81%** . ويمكن تفسير استخدام الفيس بوك من طرف فئة الصم بمدينة المسيلة لأكثر من 3 ساعات إلى أهمية الفيس بوك في حياتهم اليومية .

أما بالنسبة لاستخدام عينة الدراسة للفيس بوك لساعتين أو أقل فيرجع الى ارتباطاتهم المهنية والدراسية .بالإضافة إلى أن القانون الداخلي لمدرسة الصم يمنع استعمال الهاتف النقال داخل المدرسة وهذا بالنسبة لفئة الصم المتمدرسين .

-الجدول رقم 10 يوضح الفترة المفضلة لاستخدام الفيس بوك لدى عينة الدراسة:

النسبة	التكرار	
22.22%	06	صباحا
00%	00	منتصف النهار
7.40%	02	مساء
81.48%	22	الليل
18.51%	05	وقت الفراغ

التمثيل البياني رقم 10



نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن: الفترة المفضلة لاستخدام الفيس بوك من طرف فئة الصم بمدينة المسيلة هي فترة الليل حيث قدرت بنسبة **81.48%**، وتليها الفترة الصباحية بنسبة **22.22%**، ثم فترة وقت الفراغ بنسبة **18.51%**، وأخيرا الفترة المسائية بنسبة **7.40%**، أما بالنسبة لفترة منتصف النهار سجلت نسبة **0%**.

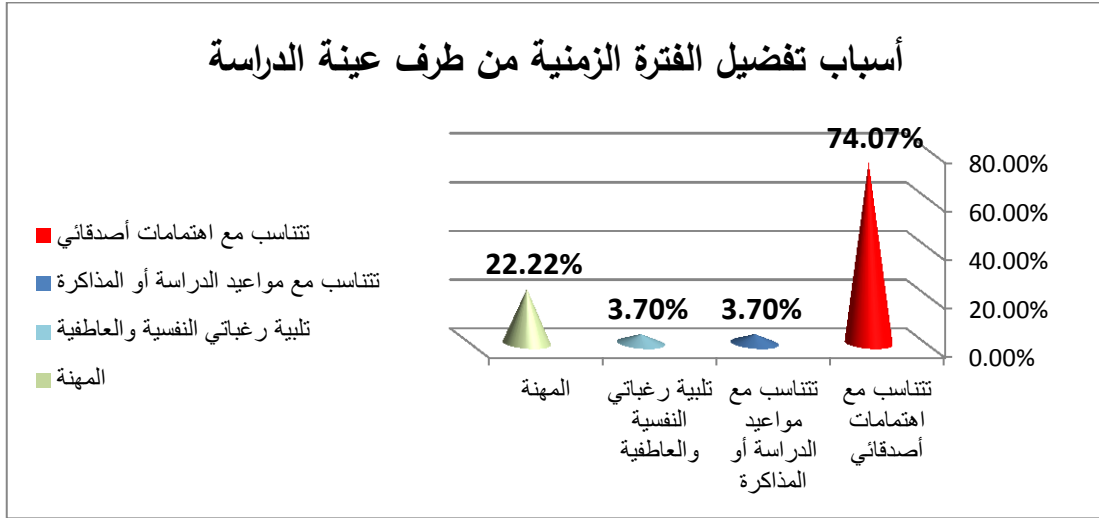
ويمكن تفسير تفضيل استخدام عينة الدراسة للفيس بوك في فترة الليل راجع إلى أن لهم اهتمامات وارتباطات مثل العمل والدراسة، في حين يرجع عدم استخدام عينة الدراسة للفيس بوك في فترة منتصف النهار إلى تزامنها مع فترة الراحة و تناول وجبة الغذاء .

-الجدول رقم 11 يوضح أسباب تفضيل الفترة الزمنية المختارة من طرف

عينة الدراسة :

النسبة	التكرار	
74.07%	20	تتناسب مع اهتمامات أصدقائي
3.70%	01	تتناسب مع مواعيد الدراسة أو المذاكرة
3.70%	01	تلبية رغباتي النفسية والعاطفية
22.22%	06	المهنة

التمثيل البياني رقم 11



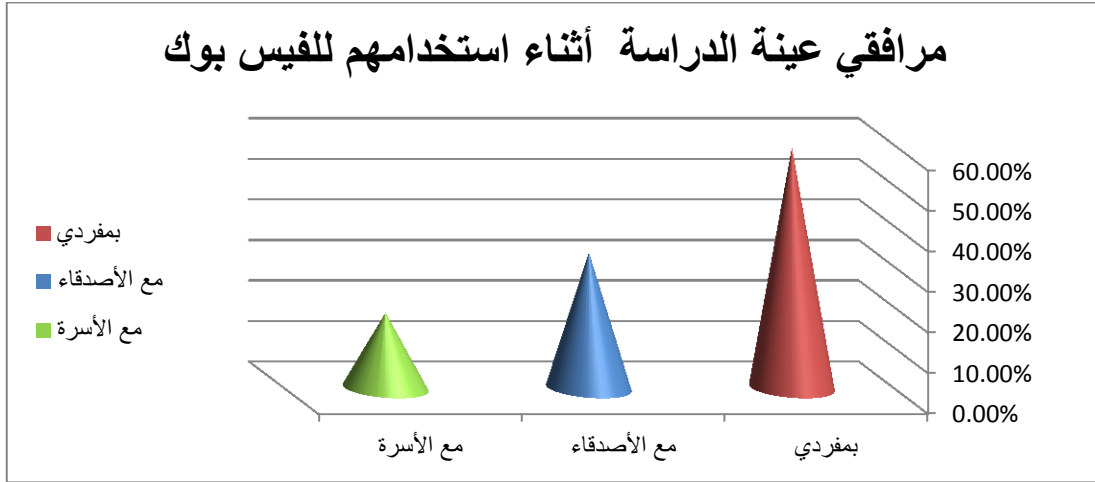
نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن : سبب تفضيل الفترات الزمنية المختارة في الجدول رقم 10 إلى تناسبها مع اهتمامات الأصدقاء حيث سجلت نسبة 74.07% ، وتليها عينة الدراسة المرتبطة بالعمل بنسبة 22.22% ، وتساوي التناسب مع مواعيد الدراسة أو المذاكرة مع تلبية الرغبات النفسية والعاطفية بنسبة 3.70% .

ويمكن تفسير سبب تفضيل الفترة الزمنية المختارة التي تتناسب مع اهتمامات الأصدقاء إلى أن لهم نفس الاهتمامات والظروف مثل العمل والدراسة ، كما يمكن تفسير اختيار فترة الليل لارتباطهم بالعمل ، في حين نفسر اختيار وقت الفراغ لتناسبه مع مواعيد الدراسة وتلبية الرغبات النفسية .

-الجدول رقم 12 يوضح: مرافقي عينة الدراسة أثناء استخدامهم للفييس بوك

النسبة	التكرار	
59.25%	16	بمفردي
33.33%	09	مع الأصدقاء
18.51%	05	مع الأسرة

التمثيل البياني رقم 12



أوضحت بيانات الجدول رقم 12 أن : عينة الدراسة يفضلون استخدام الفيس بوك بمفردهم بنسبة 59.25% ، في حين الذين يستخدمون الفيس بوك مع الأصدقاء بلغت نسبتهم 33.33% ، أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيس بوك مع الأسرة فبلغت نسبتهم 18.51% .

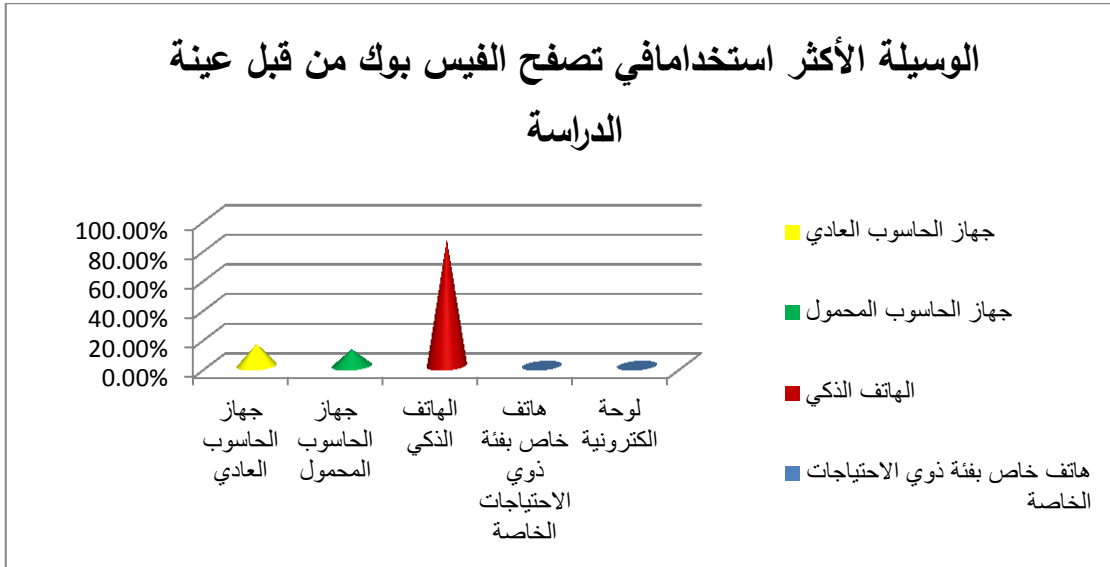
ويمكن تفسير تفضيل استخدام عينة الدراسة للفيس بوك بمفردهم إلى أنهم قليلي الاعتماد على الغرباء ، ولا يمنحون ثقتهم بسهولة للآخرين .

ويعود سبب استخدام البعض منهم للفيس بوك مع الأصدقاء لرغبتهم في تكوين شبكة صداقات افتراضية جديدة تعوضهم العزلة الاجتماعية والخوف الاجتماعي من التواصل مع الآخرين في المجتمع الواقعي مما يجعلهم أكثر رغبة في تكوين مجتمع افتراضي تفاعلي يجمعهم بأقرانهم لأنهم يشتركون معهم في نفس الخصائص، أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيس بوك مع الأسرة في المنزل فيعود السبب لكونهم متزوجون .

-الجدول رقم 13 يوضح الوسيلة الأكثر استخداما في تصفح الفيس بوك من قبل عينة الدراسة :

النسبة	التكرار	
14.81%	04	جهاز الحاسوب العادي
11.11%	03	جهاز الحاسوب المحمول
85.18%	23	الهاتف الذكي
00%	00	هاتف خاص بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة
00%	00	لوحة الكترونية

التمثيل البياني رقم 13



أوضحت بيانات الجدول رقم 13 أن : أهم وسيلة تعتمد عليها عينة الدراسة لتصفح الفيس بوك الهاتف الذكي بنسبة 85.18% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم جاء جهاز الحاسوب العادي بنسبة 14.81% ، وفي المرتبة الثالثة جهاز الحاسوب المحمول بنسبة 11.11% ، في حين ان جهاز الهاتف الخاص بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة واللوحة الالكترونية لم تسجل أي نسبة أي 00% . ويرجع سبب استخدام الهاتف الذكي في تصفح الفيس بوك لسهولة استخدامه وماله من ميزات مثل وضعه في حالة إهتزاز للفت انتباه الأصم ، كما يرجع سبب استخدام جهاز الحاسوب العادي والجهاز المحمول إلى عدم امتلاك

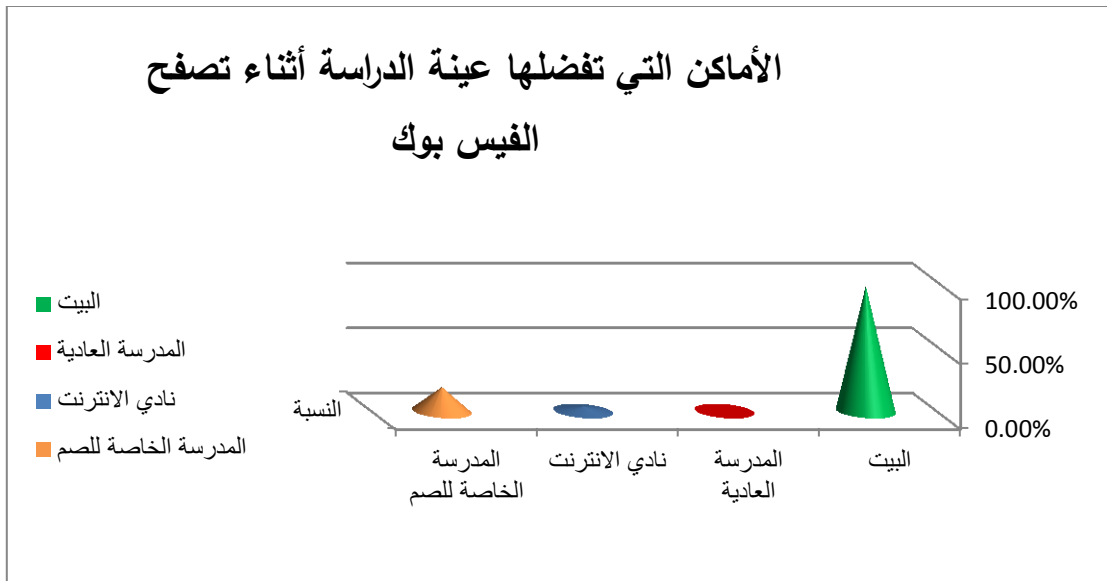
البعض منهم للهاتف الذكي ، في حين يرجع عدم استخدام الهاتف الخاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لثمنه الباهض .

-الجدول رقم 14 يوضح الأماكن التي تفضلها عينة الدراسة أثناء تصفح

الفيس بوك:

النسبة	التكرار	
96.29%	26	البيت
00%	00	المدرسة العادية
3.70%	01	نادي الانترنت
18.51%	05	المدرسة الخاصة للصم

التمثيل البياني رقم 14



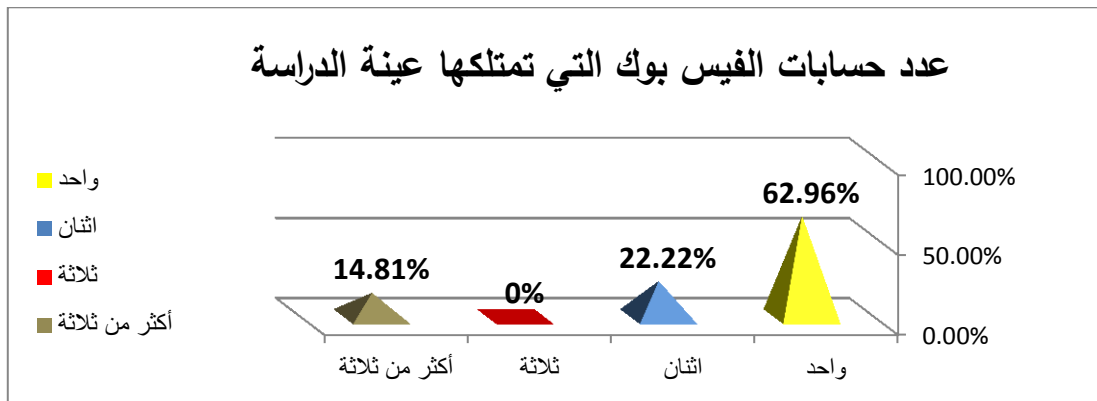
تدل بيانات الجدول رقم 14 أن : " البيت " من أفضل الأماكن التي تفضل عينة الدراسة التواجد بها أثناء استخدامهم للفيس بوك والذي سجل نسبة 96.29% ، في حين جاء اختيارهم للمدرسة الخاصة للصم في الترتيب الثاني بنسبة 18.51% ، ثم جاء اختيار نادي الانترنت بنسبة 3.70% ، يليها المدرسة العادية بنسبة 00% ويمكن تفسير تفضيل استخدام الفيس بوك في البيت ذلك لأن عينة الدراسة تجد الراحة النفسية أكثر في البيت ، لأنهم معزولون عن العالم الخارجي ، وبالتالي لا يتواصلون كثيرا خارجه ، في حين اختيار تواجدهم في المدرسة الخاصة بالصم يرجع

إلى أنهم يقضون عطلة نهاية الأسبوع فيها وبالتالي يعتبر المكان المفضل لديهم ، ونفس اختيار التواجد بناادي الانترنت بسبب عدم امتلاك عينة الدراسة الهاتف الذكي ، ويرجع استخدام عينة الدراسة للفيس بوك بالمدرسة العادية إلى القانون الداخلي الذين يمنع عدم استخدام الهاتف .

-الجدول رقم 15 يوضح عدد حسابات الفيس بوك التي تمتلكها عينة الدراسة :

النسبة	التكرار	
62.96%	17	واحد
22.22%	06	اثنان
00%	00	ثلاثة
14.81%	04	أكثر من ثلاثة
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 15

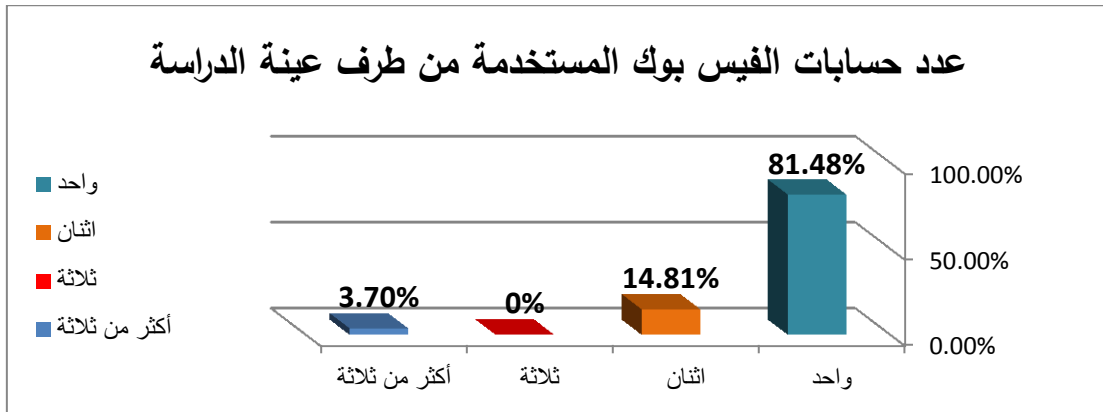


تدل بيانات الجدول رقم 15 أن : أغلبية عينة الدراسة يمتلكون حسابا واحدا للفيس بوك بنسبة 62.96% ، ويليهما الأفراد الذين يمتلكون حسابين للفيس بوك بنسبة 22.22% ، بينما من يمتلكون أكثر من 3 حسابات فقدرت نسبتهم ب 14.81%، في حين من يملكون 3 حسابات للفيس بوك فبلغت نسبتهم 0% . ويمكن تفسير امتلاك عينة الدراسة لحساب واحد أن أصدقائهم من نفس فئة الصم وعددهم محدود ، بالإضافة إلى تسهيل عملية التعرف عليهم .

-الجدول رقم 16 يوضح عدد حسابات الفيس بوك المستخدمة من طرف عينة الدراسة:

النسبة	التكرار	
81.48%	22	واحد
14.81%	04	اثنان
00%	00	ثلاثة
3.70%	01	أكثر من ثلاثة
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 16



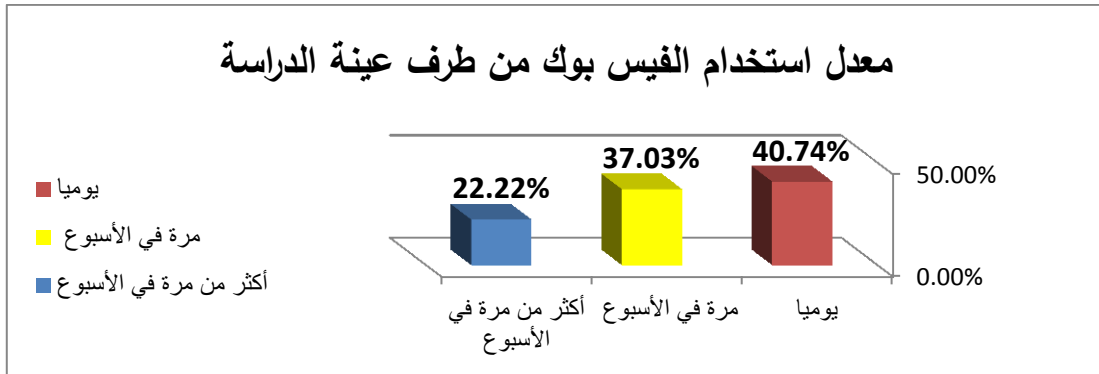
أوضحت نتائج الجدول رقم 16 أن : أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون حسابا واحدا للفيس بوك سجلوا نسبة 81.48% ، في المرتبة الأولى من إجمالي عينة الدراسة ، في حين جاء استخدام حسابين للفيس بوك في المرتبة الثانية بنسبة 14.81%، أما أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون أكثر من 3 حسابات للفيس بوك فجاءت في الترتيب الثالث بنسبة 3.70% .

ويمكن تفسير تفضيل استخدام أفراد عينة الدراسة لفيس بوك واحد إلى أن أغلب أصدقاءهم يستخدمون الاسم الحقيقي ، وهم من فئة الصم بمعنى (حدود التواصل ضيقة مع أقرانهم وبالتالي يكونون معروفون) ، كما نفسر استخدام بعض أفراد عينة الدراسة لحسابين أو أكثر من ثلاث حسابات ربما يرجع إلى تحقيق رغبات عاطفية ونفسية أخرى .

-الجدول رقم 17 يوضح معدل إستخدام الفيس بوك من طرف عينة الدراسة :

النسبة	التكرار	
%40.74	11	يوميا
%37.03	10	مرة في الأسبوع
%22.22	06	أكثر من مرة في الأسبوع
%100	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 17



تدل بيانات الجدول رقم 17 أن : أفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون الفيس بوك يوميا بلغت نسبتهم %40.74 ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " وليد احمد ابراهيم امام 2015 " التي أكدت أن نسبة %48.05 من المبحوثين يستخدمون الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم ، حيث أصبح جزءا من نشاطهم اليومي .¹ بينما أكدت نسبة %37.03 من المبحوثين أنهم يستخدمون الفيس بوك مرة في الأسبوع وهي متقاربة جدا مع من يستخدمون الفيس بوك يوميا ، أما الذين يستخدمون الفيس بوك أكثر من مرة في الأسبوع فبلغت نسبتهم %22.22 .

ويرجع سبب استخدام أفراد عينة الدراسة للفيس بوك يوميا إلى أهميته في حياتهم اليومية ، لما يوفره من خدمات وخاصة المجانية ويسهل لهم التواصل من خلال التطبيقات التي يتيحها الفيس بوك ومن بينها الفيديوهات وتبادل الصور ، ما يوفر عليهم عناء التنقل ، بينما يعود سبب استخدام الأفراد المبحوثين لعينة الدراسة للفيس بوك مرة في الأسبوع إلى ارتباطاتهم المهنية والدراسية .

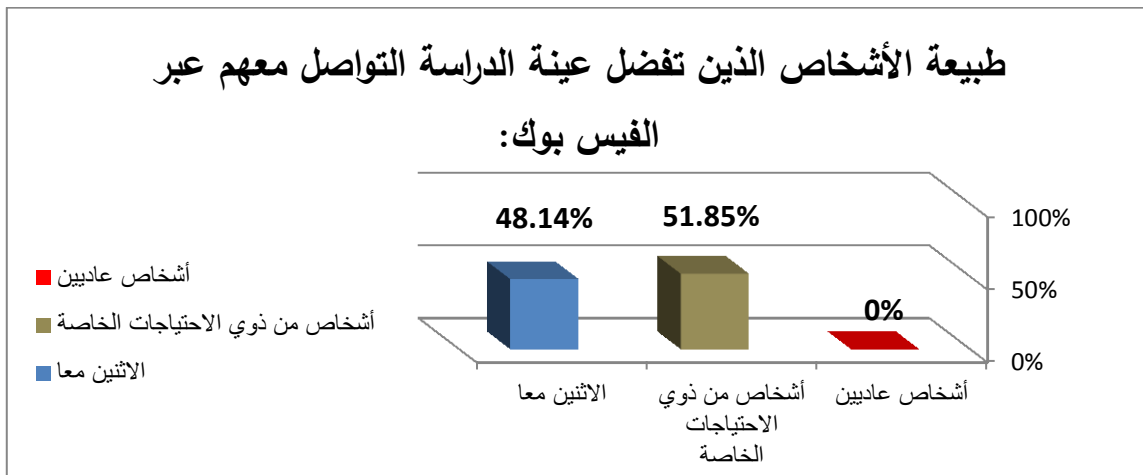
(¹)- وليد أحمد ، مرجع سابق ، ص 152 .

أما عن استخدام عينة الدراسة للفييس بوك أكثر من مرة في الأسبوع فهذا يؤكد على أهمية الفييس بوك لفئة الصم ولا يمكن الاستغناء عنه .

-الجدول رقم 18 يوضح طبيعة الأشخاص الذين تفضل عينة الدراسة التواصل معهم عبر الفييس بوك:

النسبة	التكرار	
00%	00	أشخاص عاديين
51.85%	14	أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة
48.14%	13	الاثنين معا
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 18



تبين من بيانات الجدول رقم 18 أن : أغلب أفراد عينة الدراسة التي تفضل استخدام الفييس بوك مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بلغت نسبة 51.85% ، في حين جاء من يفضل استخدام الفييس بوك مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص العاديين (الاثنين معا) وذلك بنسبة 48.14% ، بينما الأفراد الذين يفضلون استخدام الفييس بوك مع الأشخاص العاديين فقدت نسبتهم ب0%.

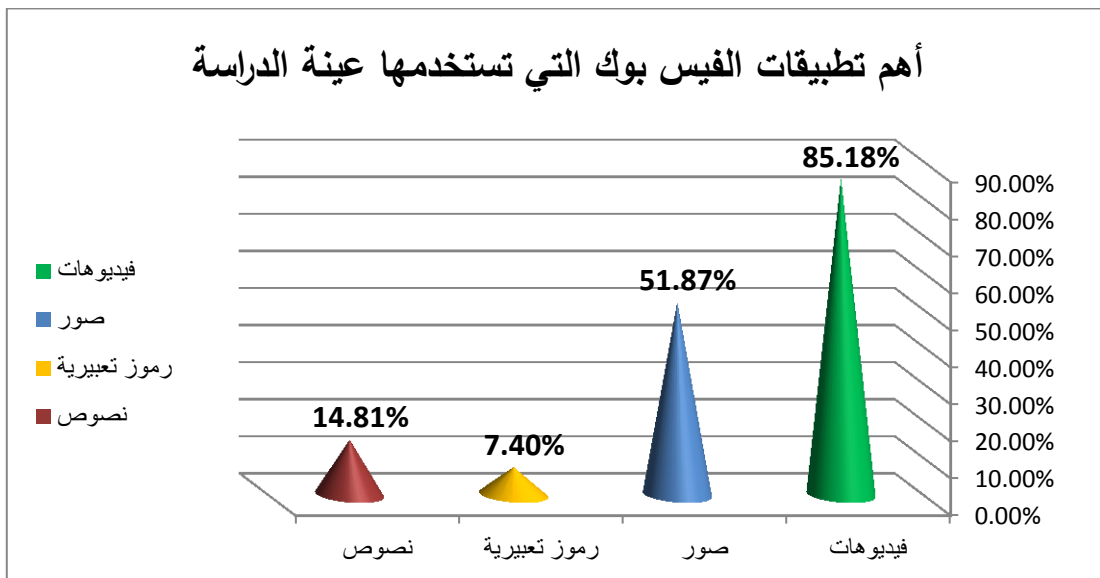
ويرجع سبب تفضيل أفراد عينة الدراسة للفييس بوك للتواصل مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما تتميز به شخصية فئة الصم من الانطواء

والميل للوحدة وعدم الرغبة في خوض تجربة اجتماعية جديدة مع أشخاص لا ينتمون إلى نفس ظروفهم التي تبعدهم بدرجة ما عن التفاعل الاجتماعي الطبيعي مع الآخرين . وبالتالي يفضلون الانطواء والاقتصار على أقرانهم من فئة الصم مثلهم فقط وذويهم ، وربما يرجع استخدام البعض من أفراد عينة الدراسة للفيس بوك مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص العاديين (الاثنين معا) إلى حاجة فئة الصم للشعور بأنهم مثل الأشخاص العاديين ولا ينقصهم أي شيء عنهم ، و يمكنهم التواصل بشكل صحيح وفعال مع العاديين من خلال الفيس بوك ، وهذا يدل على حاجتهم إلى إثبات وتقدير الذات الاجتماعية لديهم وتحقيق الاستقلالية ، بينما يعود عدم إستخدام عينة الدراسة للفيس بوك مع الأشخاص العاديين لصعوبة التواصل معهم .

-الجدول رقم 19 يوضح أهم تطبيقات الفيس بوك التي تستخدمها عينة الدراسة:

النسبة	التكرار	
85.18%	23	فيديوهات
51.87%	14	صور
7.40%	02	رموز تعبيرية
14.81%	04	نصوص

التمثيل البياني رقم 19



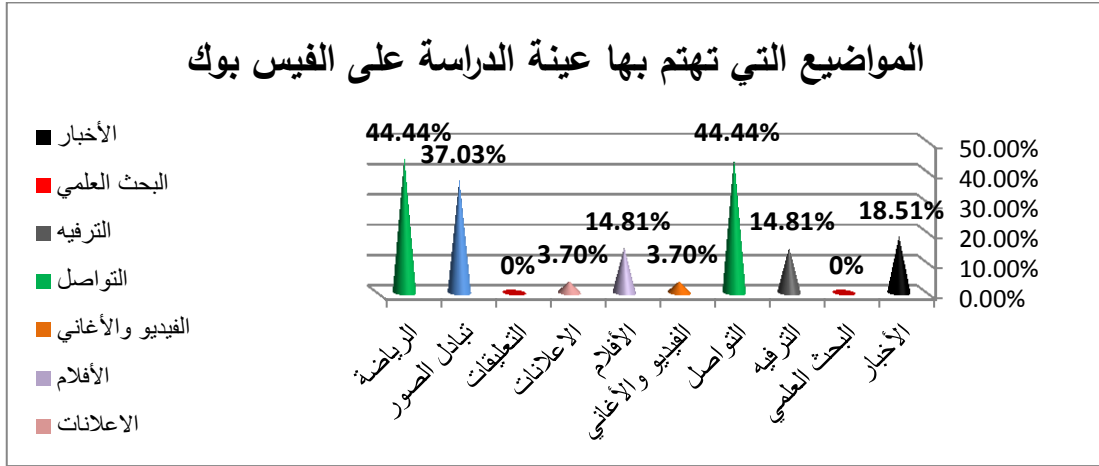
تدل بيانات الجدول رقم 19 على أن: " الفيديوهات " هي من أفضل التطبيقات استخداما من قبل عينة الدراسة بنسبة 85.18% من إجمالي عينة الدراسة ، وتليها " الصور " في المرتبة الثانية بنسبة 51,87% ، ثم النصوص " بنسبة 14.81% وأخيرا ، " الرموز التعبيرية " بنسبة 7.40% .

ويرجع سبب تفضيل استخدام الفيديوهات من طرف بعض أفراد عينة الدراسة إلى الخاصية التي تميز هذا التطبيق باعتبار فئة الصم يتواصلون بلغة الإشارة عن طريق الفيديوهات كما يتلائم مع خصوصية فئة الصم التي تعتمد بشكل كبير على حاسة البصر ، و نفس الأمر ينطبق على استخدام عينة الدراسة للصور، اما بالنسبة للنصوص والرموز التعبيرية فلا تعتمد عليها عينة الدراسة بشكل كبير وذلك بسبب خصوصية فئة الصم والممثلة في تحصيلهم الأكاديمي الضعيف أن صح التعبير .

-الجدول رقم 20 يوضح المواضيع التي تهتم بها عينة الدراسة على الفيس بوك:

النسبة	التكرار	
18.51%	05	الأخبار
00%	00	البحث العلمي
14.81%	04	الترفيه
44.44%	12	التواصل
3.70%	01	الفيديو والأغاني
14.81%	04	الأفلام
3.70%	01	الإعلانات
00%	00	التعليقات
37.03%	10	تبادل الصور
44.44%	12	الرياضة

التمثيل البياني رقم 20



تشير بيانات الجدول رقم 20 إلى تساوي موضوع "التواصل" و"الرياضة" بنسبة 44.44%، ثم جاء تبادل الصور بنسبة 37.03%، ثم المواضيع الاخبارية بنسبة 18.51%، وتليها تساوي المواضيع "الترفيهية" و"الأفلام" 14.81%، كما سجلت تساوي كل من "الفيديو والأغاني" و"الإعلانات" بنسبة 3.70%، وأخيرا سجلت المواضيع المتعلقة "بالبحث العلمي" و"التعليقات" نسبة 0%.

ويرجع اهتمام عينة الدراسة بمواضيع "التواصل" و"الرياضة" باعتبار الفيس بوك وسيلة مهمة بالإضافة إلى أن أغلب عينة الدراسة منضمين إلى النادي الرياضي التابع للاتحاد الولائي للصم والبكم بمدينة المسيلة فهم يستخدمون الفيس بوك للتواصل مع بعضهم ومع النوادي والفرق الرياضية الأخرى، أما بالنسبة لتفضيل بعض أفراد عينة الدراسة لتبادل الصور لاعتمادهم المكثف والواسع على حاسة البصر، وربما يرجع سبب اهتمام عينة الدراسة بالمواضيع الاخبارية إلى معرفة مختلف الأخبار المتعلقة بالأحداث اليومية ومستجدات العالم، أما بالنسبة لعدم الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالبحث العلمي والتعليقات إلى عدم أهميتها بالنسبة لفئة الصم الأمر الذي أكد من طرف مستشار التربية من خلال مقابلتنا له حيث أقر أن أغلب المتدرسين ذو مستوى ضعيف.¹

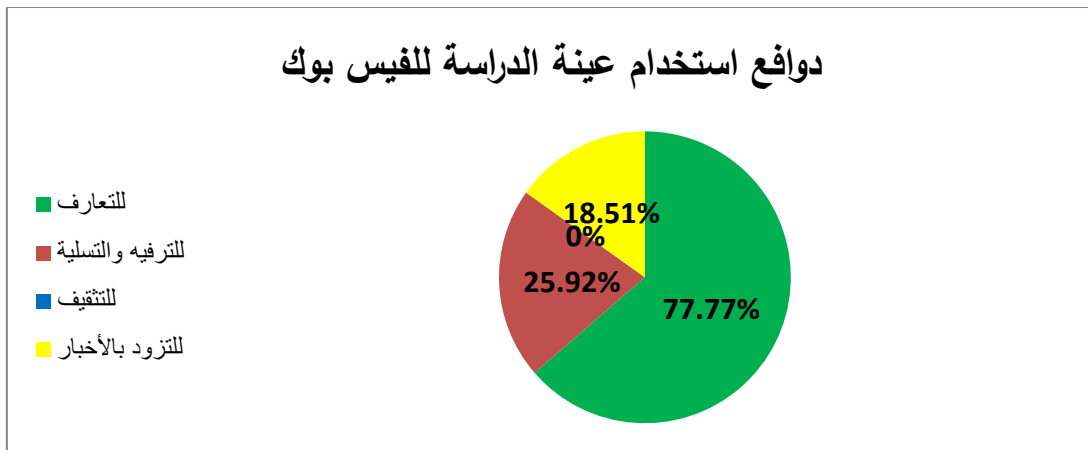
¹ - المقابلة أجريت مع السيد مستشار التربية بملحقة الصم بالمسيلة، بتاريخ: 14 مارس 2018 على الساعة الواحدة زوالا.

المحور الثالث : دوافع استخدام عينة الدراسة للفييس بوك:

-الجدول رقم 21 يوضح دوافع استخدام عينة الدراسة للفييس بوك:

النسبة	التكرار	
77.77%	21	للتعارف
25.92%	07	للترفيه والتسلية
00%	00	للتثقيف
18.51%	05	للتزود بالأخبار

التمثيل البياني رقم 21



تبين بيانات الجدول رقم 21 أن : دافع " التعارف " جاء ففي مقدمة دوافع استخدام عينة الدراسة للفييس بوك بنسبة 77.77% ، وجاء في المرتبة الثانية دافع " الترفيه والتسلية " بنسبة 25.92% ، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع " التزود بالأخبار " بنسبة 18.51% ، وأخيرا دافع " التثقيف " بنسبة 0%.

ويرجع اختيار دافع التعارف من طرف عينة الدراسة لتكوين شبكة صداقات وتعارف مع الآخرين ولإثبات ذواتهم الاجتماعية والشعور بالانتماء إلى الجماعة، وتلجأ عينة الدراسة لاستخدام الفييس بوك للترفيه والتسلية نتيجة لما تشعر به فئة الصم من فراغ وذلك لوجودهم منفردين ومنعزلين معظم الوقت بسبب إعاقاتهم السمعية التي تعيق تواصلهم المباشر مع الآخرين ، كما نفسر دافع عينة الدراسة للتزود بالأخبار لمعرفة ما يجري من حولهم من أحداث ومستجدات يومية تشعرهم

بأنهم جزء من أفراد المجتمع ، أما عن عدم إختيارهم لدافع التنقيف لأن فئة الصم هم بحاجة للتواصل أكثر من التنقيف نظرا لخصوصياتهم ومستواهم الدراسي .

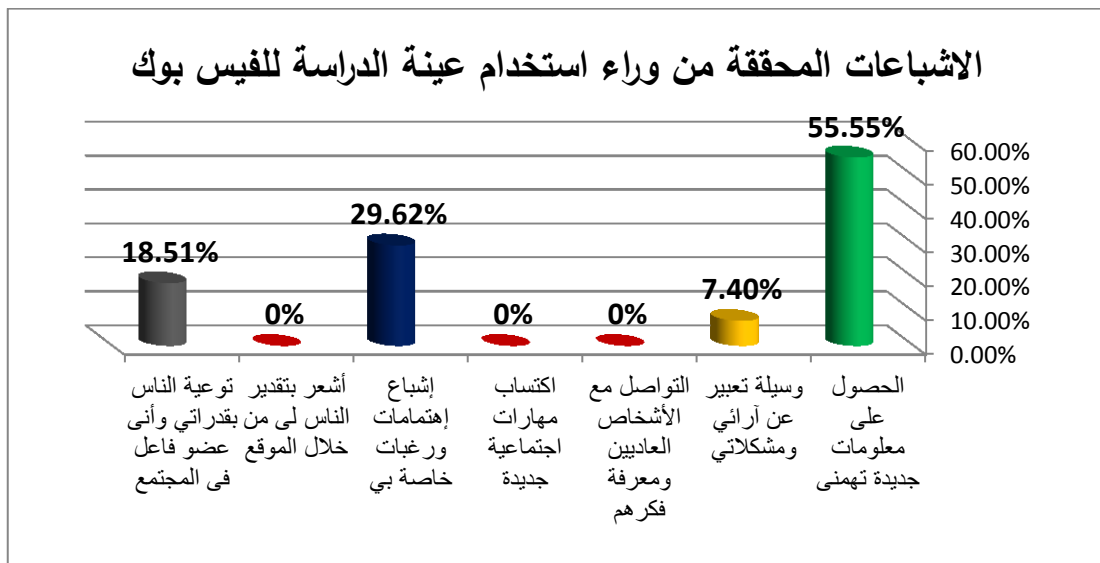
المحور الرابع : الاشباكات المحققة من إستخدام فئة الصم للفييس بوك بمدينة المسيلة

-الجدول رقم 22 يوضح الاشباكات المحققة من وراء استخدام عينة الدراسة

للفييس بوك :

النسبة	التكرار	
55.55%	15	الحصول على معلومات جديدة تهمنى
7.40%	02	وسيلة تعبير عن آرائي ومشكلاتي
00%	00	التواصل مع الأشخاص العاديين ومعرفة فكرهم
00%	00	اكتساب مهارات اجتماعية جديدة
29.62%	08	إشباع إهتمامات ورغبات خاصة بي
00%	00	أشعر بتقدير الناس لي من خلال الموقع
18.51%	05	توعية الناس بقدراتي وأنني عضو فاعل في المجتمع

التمثيل البياني رقم 22



أوضحت بيانات الجدول رقم 22 أن : حيث جاءت الحاجة إلى "الحصول على معلومات جديدة " في مقدمة اشباكات عينة الدراسة من استخدامهم للفييس بوك بنسبة 55.55% ، وتتفق هاته النتيجة مع نتائج دراسة "وليد احمد ابراهيم امام 2015 " التي أكدت أن نسبة 54% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الحصول على معلومات جديدة تهمني في مقدمة احتياجات الأطفال الصم .¹ وفي الترتيب الثاني جاء دافع " اهتمامات ورغبات خاصة بي " بنسبة 29.62% ، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع "توعية الناس بقدراتي واني عضو فاعل في المجتمع " بنسبة 18.51% ، ثم جاء في الترتيب الرابع دافع "وسيلة تعبير عن آرائي ومشكلاتي " بنسبة 7.40% ، وفي الأخير دافع " أشعر بتقدير الناس لي من خلال الموقع " بنسبة 0%.

ونفسر استخدام عينة الدراسة للفييس بوك للحصول على معلومات جديدة تهتمهم إلى اشباكات حاجاتهم المعرفية واكتساب خبرات جديدة تفيدهم ، وأن استخدام عينة الدراسة للفييس بوك لإشباكات اهتمامات ورغبات خاصة بهم راجع إلى خصوصية فئة الصم الجسمية (نقص أو فقدان السمع) والنفسية والاجتماعية التي تميزهم عن الأفراد العاديين ، ويرجع استخدام عينة الدراسة للفييس بوك من أجل توعية الناس بقدراتهم وأنهم أعضاء فاعلون في المجتمع ، وذلك للتعبير عن ما يملكه من قدرات وإمكانيات وأنه مسؤول وهو جزء مهم في بناء المجتمع . كما يمكن تفسير استخدام عينة الدراسة للفييس بوك للتعبير عن آراءهم ومشكلاتهم لتوصيلها إلى أكبر شريحة ممكنة في المجتمع وخاصة السلطات والجهات الوصية لمساعدتهم في حل المشكلات وتجاوز الصعوبات .

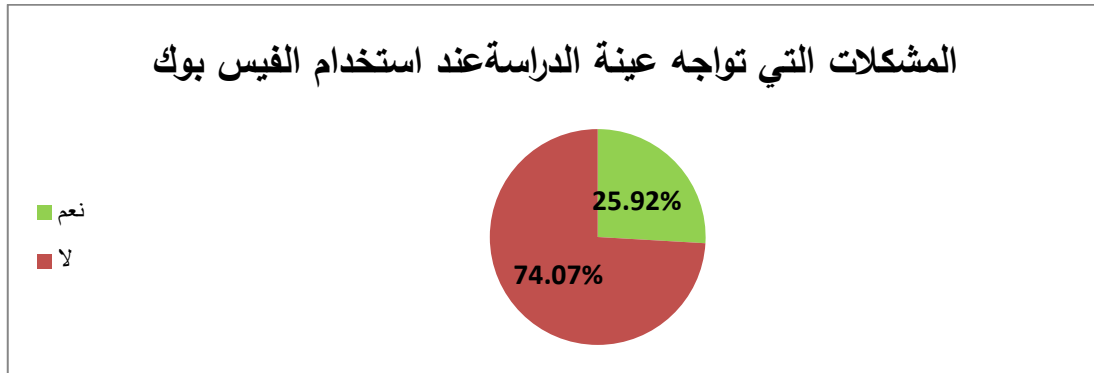
¹-وليد أحمد ، مرجع سابق ، ص 162 .

المحور الخامس: المشكلات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام للفييس بوك :

-الجدول رقم 23 يوضح المشكلات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	
25.92%	07	نعم
74.07%	20	لا
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 23

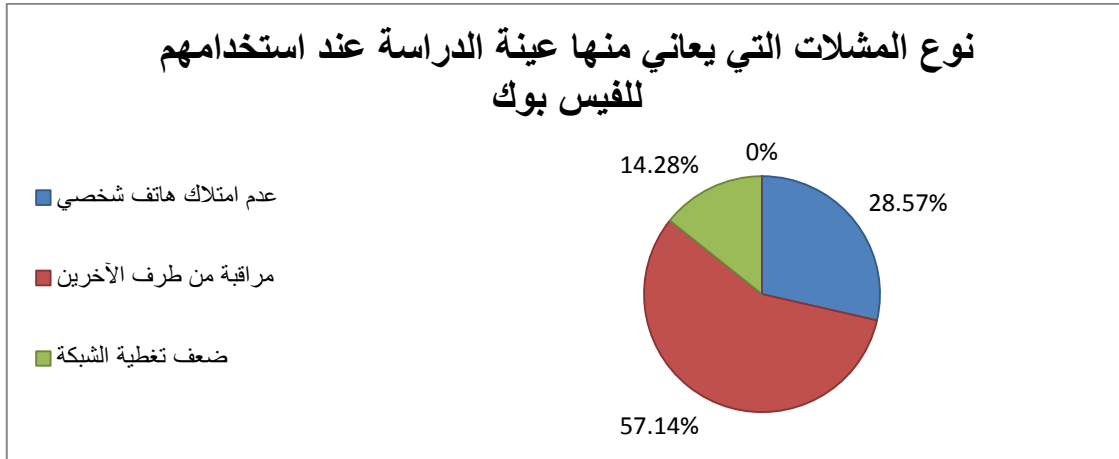


يتضح من بيانات الجدول رقم 23 أن: نسبة 74.07% من عينة الدراسة لا يواجهون مشكلات أثناء استخدامهم للفييس بوك ، في حين أكدت نسبة 25.92% من عينة الدراسة أنهم يواجهون مشكلات مختلفة .

-الجدول رقم 24 يوضح نوع المشكلات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام الفيس بوك

النسبة	التكرار	
28.57%	02	عدم امتلاك هاتف شخصي
57.14%	04	مراقبة من طرف الآخرين
14.28%	01	ضعف تغطية الشبكة
00%	00	عدم القدرة على التواصل مع الأشخاص العاديين

التمثيل البياني رقم 24



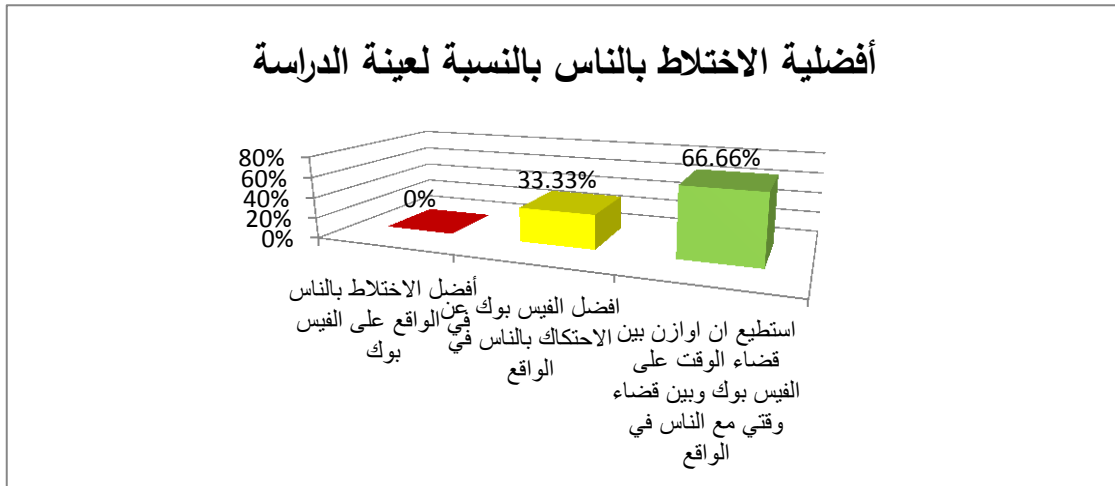
تشير بيانات الجدول رقم 24 إلى أن: مشكلة "المراقبة من طرف الآخرين" في الترتيب الأول بنسبة 57.14% ، ضمن المشكلات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدامهم للفييس بوك، وفي المرتبة الثانية نسبة 28.57% من عينة الدراسة لا يملكون هاتف شخصي ، وفي المرتبة الثالثة جاء مشكل ضعف تغطية الشبكة بنسبة 14.28% ، أما بالنسبة لمشكلة عدم قدرة عينة الدراسة على التواصل مع الأشخاص العاديين فبلغت نسبة 0% .

ويمكن تفسير مشكل المراقبة من طرف الآخرين الذي يواجه عينة الدراسة، إلى عدم الثقة في الآخرين وإعطاء الخصوصية لأنفسهم، بالإضافة إلى حساسية فئة الصم المفرطة، أما عن مشكلة "عدم امتلاك هاتف شخصي" فيرجع إلى ان عينة الدراسة وخاصة بالنسبة لفئة الصم المتمدرسين ليس لديهم القدرة الشرائية على شراء الهاتف الذكي، أما عن مشكلة "ضعف تغطية الشبكة" فهم يعتبر مشكل عام ، وبالنسبة لمشكل عدم قدرة عينة الدراسة على التواصل مع الأشخاص العاديين ، وذلك نتيجة لمعرفتهم المسبقة بعدم تمكن هؤلاء من لغة الإشارة التي تتواصل بها فئة الصم .

-الجدول رقم 25 يوضح أفضلية الاختلاط بالناس بالنسبة لعينة الدراسة:

النسبة	التكرار	
00%	00	أفضل الاختلاط بالناس في الواقع على الفيس بوك
33.33%	09	أفضل الفيس بوك عن الاحتكاك بالناس في الواقع
66.66%	18	استطيع ان اوازن بين قضاء الوقت على الفيس بوك وبين قضاء وقتي مع الناس في الواقع
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 25



تدل بيانات الجدول رقم 25 على أن : عينة الدراسة الذين يستطيعون " الموازنة بين قضاء الوقت على الفيس بوك وبين قضاء وقتهم مع الناس في الواقع " في المرتبة الأولى بنسبة 66.66%، من إجمالي عينة الدراسة ، وجاء في المرتبة الثانية "تفضيل الفيس بوك عن الاحتكاك بالناس في الواقع " بنسبة 33.33% ، بينما عينة الدراسة التي تفضل الاختلاط بالناس في الواقع على الفيس بوك بلغت نسبتها 0% .

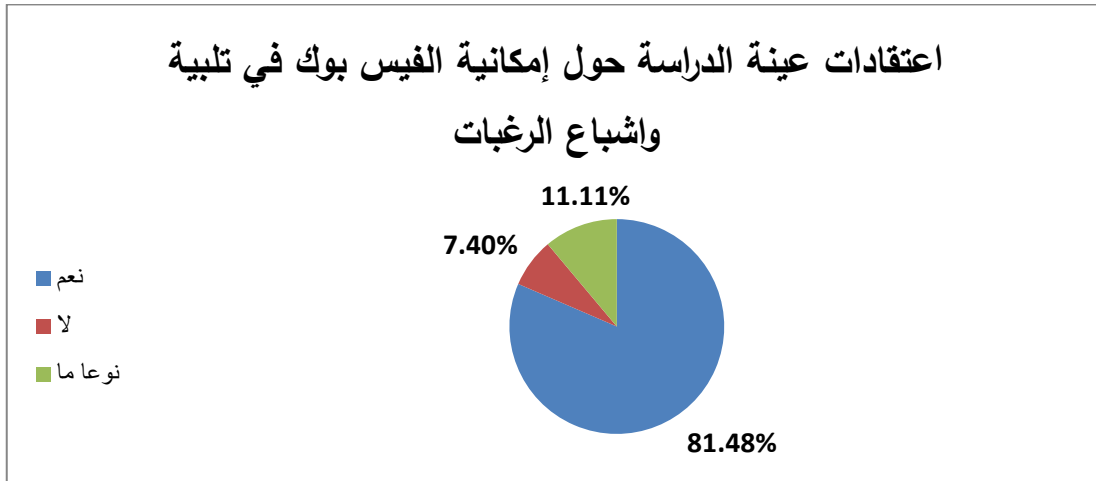
ويرجع سبب موازنة عينة الدراسة بين قضاء الوقت على الفيس بوك وبين قضاء وقتهم مع الناس في الواقع إلى تفكيرهم العقلاني وذكائهم ، أما بالنسبة لتفضيل البعض من عينة الدراسة لفي سبوك على الاحتكاك بالناس في الواقع ربما في نظرهم ان العالم الافتراضي اصبح كملجأ لهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم

وخاصة التواصل ، كما يعرضهم نقصهم ، بينما يرجع تفضيل عينة الدراسة الاختلاط بالناس في الواقع على الفيس بوك ، وبدل ذلك على قدرة فئة الصم على التفكير العقلاني وذكائهم .

-الجدول رقم 26 يوضح اعتقادات عينة الدراسة حول إمكانية الفيس بوك في تلبية واشباع الرغبات :

النسبة	التكرار	
81.48%	22	نعم
7.40%	02	لا
11.11%	03	نوعا ما
100%	27	المجموع

التمثيل البياني رقم 26



أوضحت بيانات الجدول رقم 26 أن: نسبة 81.48% من أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن الفيس بوك يلبي ويشبع رغباتهم ،وفي المرتبة الثانية جاء اعتقاد عينة الدراسة بان استخدام الفيس بوك يلبي ويشبع رغباتي "نوعا ما" بنسبة 11.11% ، بينما في المرتبة الثالثة اعتقد أفراد عينة الدراسة بان استخدام الفيس بوك "لا يلبي ولا يشبع رغباتهم" بنسبة ضئيلة والمقدرة ب 7.40%.

ويرجع اعتقاد عينة الدراسة بان استخدام الفيس بوك يلبي ويشبع رغباتهم إلى أهمية الفيس بوك في حياتهم اليومية كالتعارف ، والتواصل ، الترفيه والتسلية ،

أما عينة الدراسة التي تعتقد أن استخدام الفيس بوك يلبي ويشبع حاجاتهم نوعا ما فهم من الفئة التي تستطيع الموازنة بين العالم الافتراضي والحقيقي ،أما عينة الدراسة التي تعتقد أن استخدام الفيس بوك لا يلبي ولا يشبع رغباتهم يعبر عن عزلتهم والميل إلى الانطواء والوحدة لهذه العينة وعدم الرغبة في التواصل مع الآخرين .

النتائج العامة للدراسة:

- من خلال ما تم التطرق له في هذه الدراسة نستخلص النتائج التالية :
- أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم بمدينة المسيلة عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين بلغت نسبتهم 51.87 % ، ما يدل على أهمية الفيس بوك في حياتهم وخاصة لاستخدامه من أجل التواصل .
 - بالإضافة إلى أن استخدام فئة الصم للفيس بوك لأكثر من ثلاث ساعات بنسبة بلغت 44.44 % ، الذي له علاقة ارتباطية مع الاشباع المحققة .
 - أكدت نتائج الدراسة على أن الفترة المفضلة لاستخدام الفيس بوك من طرف فئة الصم هي فترة الليل وذلك بنسبة 81.48 % ، وهذا الأمر يتماشى مع اهتماماتهم واهتمامات أصدقائهم بالإضافة إلى ارتباطاتهم .
 - وأن أهم وسيلة تعتمد عليها فئة الصم لتصفح الفيس بوك هي الهاتف الذكي بنسبة 85.18 %، وذلك لسهولة استخدامه بالإضافة إلى ما له من ميزات كجعله في حالة إهتزاز وهذا ما يساعد على تنبيه الأصم بأن لديه اتصال عبر الفيس بوك .
 - كما أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم يستخدمون الفيس بوك يوميا بنسبة 40.74 % ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة " وليد أحمد إبراهيم إمام 2015 " .
 - وأكدت نتائج الدراسة بأن فئة الصم يفضلون استخدام الفيس بوك مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 51.85 % وذلك لما تتميز به فئة الصم من الانطواء والميل إلى الوحدة والانعزال .
 - وأن أكثر التطبيقات إستخداما من طرف فئة الصم هي الفيديوهات بنسبة 85.18 % لأنها تتيح لهم إمكانية التواصل بلغة الإشارة.

- وأكدت نتائج الدراسة بان الموضوعات التي تفضلها فئة الصم من خلال استخدامهم للفييس بوك هي التواصل بالدرجة الأولى والرياضة بنسبة متساوية قدرت ب 44.44 %.
- وأن أهم الأسباب التي تدفع فئة الصم لاستخدام الفييس بوك التعارف بنسبة 77.77 % من أجل تحقيق ذواتهم الاجتماعية .
- فقد توصلنا إلى أن أهم الاشباعات المحققة من وراء استخدام فئة الصم للفييس بوك ، الحصول على معلومات جديدة تهمهم بنسبة 55.55 %.
- فقد أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم الذين يواجهون مشكلات اثناء استخدامهم للفييس بوك بنسبة 25.92 % ، ومن بينها "المراقبة من طرف الآخرين" .
- كما أكدت نتائج الدراسة أن فئة الصم يستطيعون الموازنة بين قضاء الوقت على الفييس بوك وبين قضاء وقتهم مع الناس في الواقع بنسبة 66.66 %.
- وأن فئة الصم بمدينة المسيلة يعتقدون أن الفييس بوك يلبي ويشبع رغباتهم بنسبة 81.48 %.



الخاتمة

الخاتمة :

انطلاقاً من هذه الدراسة توصلنا إلى أن فئة الصم تتعرض بشكل كثيف لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي أهمها الفيس بوك، ومن بين دوافع استخدام فئة الصم للفيس بوك التعارف والتواصل ، ولتحقيق إشباعات، كالحصول على معلومات جديدة تهمهم ، في حياتهم اليومية ، بالإضافة إلى أن فئة الصم تتعرض لمجموعة من المشكلات أثناء استخدامها للفيس بوك كالمراقبة من طرف الآخرين .

توصيات ومقترحات

توصيات ومقترحات الدراسة :

على ضوء نتائج ومؤشرات الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى عدة توصيات ومقترحات تمثلت فيما يلي :

1- العمل على تفعيل التكنولوجيا الحديثة الغير المستغلة بالمدارس الخاصة بفئة الصم وتوفير أجهزة هواتف خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من ميزات وخصائص تتلاءم وخصوصية فئة الصم .

2- أن تتاح مساحة واسعة لفئة الصم لاستخدام الفيس بوك في العملية التعليمية التعلمية ، مما يزيد من فرصة التحصيل الدراسي.

3- تكثيف وتنويع الدراسات المتعلقة باستخدام فئة الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك .

4- توفير العدد الكافي من المترجمين وخاصة على مستوى الاتحاد الولائي للصم والبكم بمدينة المسيلة.

5- تنظيم دورات تكوينية بهدف تعليم لغة الإشارة لكافة شرائح المجتمع ، الأمر الذي يساعد على التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

6- تكثيف الحصص الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التكنولوجيا الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي للتعرف أكثر على فئة الصم وخصائصها وكيفية التواصل معهم .

7- بالإضافة إلى استهداف الأولياء بحملات التوعية التي تهدف إلى رفع مستوى إدراكهم بتأثير الفيس بوك على أبنائهم ، الذي من شأنه أن يوجه الأبناء للاستخدام الايجابي للفيس بوك .

8- ضرورة وضع قواعد ، وضوابط ، ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة ، بحيث تمكن المستخدمين من الدخول إليها وخاصة بالنسبة لفئة الصم .

9- توفير الوقت الكافي عن طريق الإعلان المسبق عن عناوين المذكرات من أجل إتاحة الفرصة للطلبة لإنجاز وإثراء مذكرات التخرج.



قائمة المراجع

أ - القواميس :

1- المنجد في اللغة والإعلام، ط29، بيروت : منشور دار المشرق ، 1986.

ب - قائمة الكتب:

- 1- احمد بن مرسلني ، مناهج في علوم الإعلام والاتصال ، ط3، 2007 .
- 2- أماني عمر الحسيني ، الإعلام والمجتمع ، أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة ، ط1 ،.القاهرة ، عالم الكتب،2005.
- 3- أنجريس موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، الجزائر، دار القصة للنشر،2004.
- 4- جمال محمد الخطيب ، منى صبحي الحديدي ، المدخل الى التربية الخاصة ، ط1 ،. الاردن : دار الفكر ، 2009 .
- 5- حسن عماد المكاوي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام ، 2007.
- 6- كمال دشلي ، منهجية البحث العلمي ، منشورات جامعة حماة، 2016.
- 7- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة -مدخل إلى التربية الخاصة ، ط 1 ،. عمان ، 2000.
- 8- محمد النوبي محمد علي ، علم النفسى الاكلينيكي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ،.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2010.
- 9- محمد منير حجاب ، اساسيات البحوث الاعلامية والاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع،2002 .
- 10- محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2 ،.عمان : دار وائل للنشر ،1999.
- 11- مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة ، ط1 ،.عمان : دار الفكر ، 1999.
- 12- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمان المعايطه ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة ، ط1 ،. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع،2007 .

- 13- محي الدين اسماعيل محمد الديهي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين ، ط1 ، . القاهرة، 2015.
- 14- سعيد حسني العزة ، المدخل الى التربية الخاصة - الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ، المفهوم -التشخيص -أساليب التدريس ، ط1 ، الاردن، 2002.
- 15- سعيد عبد العزيز، ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة (ارشاد ذوي صعوبات التعلم . ارشاد الموهوبين .ارشاد ذوي الاضطرابات الانفعالية .ارشاد ذوي الاعاقات العقلية. السمعية .الحركية .البصرية ، ط1، . دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008.
- 16- عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام ، ط2 ، .جامعة الجزائر، 2010.
- 17- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط 2، . دمشق سوريا ، 2004.
- 18- فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايس بوك ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- 19- قحطان احمد الطاهر، مدخل إلى التربية الخاصة ، ط2، .عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2008.
- 20- تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز ، مقدمة في التربية الخاصة ، ط 4 ، . عمان: دار المسيرة، 2010.
- ج-الرسائل والمذكرات:**
- 1- احمد نبوي عبده عيسى، فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم، 2016 .
- 2- إيمان إبراهيم أحمد السيد عطية ، فعالية برنامج تدريبي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي بالتنوع الثقافي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية .
- 3- السعيد بومعزة ، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية (أطروحة دكتوراه)، جامعة الجزائر، 2006.
- 4- وليد أحمد إبراهيم إمام ، استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منه ، 2015.

- 5- حنان خضر، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة ، (أطروحة ماجستير) ،الجامعة الإسلامية ،2011.
- 6- حليمة لكحل و ربيعة زايدى ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاسرية الفيس بوك نموذجا (مذكرة ماستر) ،جامعة الجلفة، 2017.
- 7- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا ، (أطروحة ماجستير)2012.
- 8- مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر(أطروحة ماجستير) ، جامعة باتنة ،2012.
- 9- نهاد صالح الهذيلي ، فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الاطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة عينة أردنية) (أطروحة دكتوراة) ، جامعة الاردنية ، 2005 .
- 10- عادل عبيد المغييري، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إكساب التلاميذ الصم وضعاف السمع المفاهيم العلمية .
- 11- عزوني سليمان ، أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم (مذكرة ماجستير) ، جامعة الجزائر 3،2011.
- 12- فطوم لطرش ، استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منه (مذكرة ماستر غير منشورة) ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2014.
- 13- فلاح سلامة حسن الصفدي ، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة (أطروحة ماجستير)، جامعة غزة،2015.

- 14- رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ، (بكالوريوس)، جامعة القدس المفتوحة، 2014.
- 15- تامر المغاوري محمد الملاح ، الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا ، (أطروحة ماجستير) ، جامعة الاسكندرية، 2016.
- 16- غزال مريم ، شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين (مذكرة ماستر)، جامعة ورقلة ، 2014.

د- **المواقع الكترونية :**

- 1- **عاصم الحضيف،** مقال بعنوان " دراسة توثيقية الفيس بوك facebook " نشرت بتاريخ : 30 جوان 2010 ، اطلع عليه يوم ، 11ماي 2018 على الساعة 15:14 .

الملاحق

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تقييم استبيان بعنوان :

استخدامات فئة الصم للفييس بوك بمدينة المسيلة والإشباعات المحققة منه.

دراسة ميدانية على عينة من فئة الصم لمدينة المسيلة.

يعد الفييس بوك من أكثر المواقع زيارة وإقبالا من قبل كافة شرائح المجتمعات، وخاصة فئة الصم ، وذلك نظرا لما تتمتع به هذه المواقع من امكانيات تقنية هائلة بالقدرة على ايجاد الروابط والعلاقات بين مختلف الأفراد، من خلال العوامل المشتركة بين معلوماتهم . وبالتالي إعادة روابط الاتصال المقطوعة ، وتقوية الموجودة منها بين كافة الافراد في كل مكان .

وإننا نخصص هذا الاستبيان لمعرفة دوافع استخدام فئة الصم للفييس بوك واهم الاشباعات المحققة ، و التطبيقات المستخدمة والمشكلات التي تواجه عملية الاستخدام.

إشراف الأستاذة :

إعداد الطالبتان :

حمديني ابتسام

- رواق امال

- بطاش سهام

السنة الجامعية : 2018/2017

المعلومات الشخصية

الاسم :

الجنس : ذكر () انثى ()

درجة الإعاقة السمعية : خفيفة () متوسطة () شديدة () زرع القوقعة ()

المستوى الدراسي :

متمدرس في مدرسة خاصة () مدمج في مدرسة عادية () غير متمدرس ()

العمر :

- أقل من 12 سنة ()

- (12-17 سنة) ()

- (18-23 سنة) ()

- أكثر من 23 سنة ()

هل تعمل ؟ نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بنعم أذكر المهنة :

أسئلة الاستبيان :

- 1- هل تملك حسابا على موقع الفيس بوك؟ نعم () لا ()
- 2- هل تسجل في الفيس بوك باسمك الحقيقي؟ نعم () لا ()
- 3- منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟
 - أقل من سنة ()
 - من سنة إلى سنتين ()
 - أكثر من سنتين ()
- 4- كم عددا لساعات التي تستخدم من خلالها الفيس بوك؟
 - ساعتين أو أقل ()
 - 3 ساعات تقريبا ()
 - أكثر من 3 ساعات ()
- 5- ماهي فترتك المفضلة لاستخدامك للفيس بوك؟
 - صباحا ()
 - منتصف النهار ()
 - مساء ()
 - الليل ()
 - وقت الفراغ ()إذا كانت الإجابة محددة بفترة زمنية :
- 6- ما هي أسباب تفضيلك لهذه الفترة الزمنية؟
 - تتناسب مع اهتمامات أصدقائي ()
 - تتناسب مع مواعيد الدراسة أو المذاكرة ()
 - تلبية رغباتي النفسية والعاطفية ()
 - تتناسب مع مواعيد العمل ()
- 7- مع من أفضل استخدام الفيس بوك؟
 - بمفردك ()

- مع الأصدقاء ()

- مع الأسرة ()

8- ما هي الوسيلة التي تستخدمها أكثر في تصفح الفيس بوك؟

- جهاز الحاسوب العادي ()

- جهاز الحاسوب المحمول ()

- الهاتف الذكي ()

- هاتف خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ()

- لوحة إلكترونية ()

- وسيلة أخرى أذكرها:

9- ما هو المكان المفضل لاستخدام الفيس بوك؟

- البيت ()

- المدرسة ()

- نادي الانترنت ()

- المدرسة الخاصة بالصم ()

- مكان آخر أذكره:

10- كم عدد حسابات الفيس بوك التي تمتلكها ؟

- واحد ()

- اثنان ()

- ثلاثة ()

- أكثر من ثلاثة ()

11- كم حسابا للفيس بوك تستخدمه فعلا ؟

- واحد ()

- اثنان ()

- ثلاثة ()

- أكثر من ثلاثة ()

12- ما هو معدل استخدامك للفيس بوك ؟

- يوميا ()

- مرة في الأسبوع ()

- أكثر من مرة في الأسبوع ()

13- ما طبيعة الأشخاص الذين تفضل التواصل معهم ؟

- أشخاص عاديين ()

- أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة ()

- الاثني معا ()

14 - ما هي أفضل التطبيقات التي تستخدمها على الفيس بوك ؟

- فيديوهات ()

- صور ()

- رموز تعبيرية ()

- نصوص ()

15- ما هي المواضيع التي تهتم بها على الفيس بوك؟

- الأخبار ()

- البحث العلمي ()

- الترفيه ()

- التواصل ()

- الفيديو والأغاني ()

- الأفلام ()

- الإعلانات ()

- التعليقات ()

- تبادل الصور ()

- أخرى أذكرها:.....

16- ما هي دوافع استخدامك للفيس بوك ؟

- للتعارف والتواصل ()

- للترفيه والتسلية ()

- للتثقيف ()

- للتزود بالأخبار ()

- أخرى أذكرها :

- 17 ماهي الإشباعات المحققة من وراء استخدامك للفييس بوك ؟

- الحصول على معلومات جديدة تهمني ()

- وسيلة تعبير عن آرائي ومشكلاتي ()

- التواصل مع الأشخاص العاديين ومعرفة فكرهم ()

- اكتساب مهارات اجتماعية جديدة ()

- إشباع إهتمامات ورغبات خاصة بي ()

- أشعر بتقدير الناس لى من خلال الموقع ()

- توعية الناس بقدراتي وأنى عضو فاعل فى المجتمع ()

- أخرى أذكرها:

-18 هل تواجه مشكلات عند استخدام الفييس بوك ؟ نعم () لا ()

إذا كانت الاجابة بنعم فما نوعها :

- عدم امتلاك هاتف شخصي ()

- مراقبة من طرف الآخرين ()

- ضعف تغطية الشبكة ()

-عدم القدرة على التواصل مع الأشخاص العاديين ()

- أخرى أذكرها:

-19 أيهما تفضل ؟

-أفضل الاختلاط بالناس في الواقع على الفييس بوك ()

- أفضل الفييس بوك عن الاحتكاك بالناس في الواقع ()

- استطيع أن اوازن بين قضاء الوقت على الفييس بوك وبين قضاء وقتي مع الناس في الواقع ()

-20 هل تعتقد أن استخدامك للفييس بوك يلبي حاجاتك ويشبع رغباتك ؟ نعم () لا ()



الإتحاد الولائي للصم البكم بالمسيلة

ALPHABET DACTYLOGIQUE



اليوم الوطني للمعاق
14 مارس

مقر المكتب : حي 500 مسكن الحس الجامعي الشارع الرئيسي لباب الإسماعية حسوني رمضان
ص ب رقم : 1190 القباضة الرئيسية
رقم الحساب البنكي BNA - الرقم : 118 7431 00100.901.02000 - الفاكس : 035 55 53 81

تم بحمد الله

ملخص الدراسة :

الهدف من هذه الدراسة التعرف على مختلف الدوافع التي تكمن وراء استخدام فئة الصم للفييس بوك بمدينة المسيلة ، إضافة إلى أهم الاشباكات المحققة جراء هذا الاستخدام ، الذي يوفر خدمات متعددة لهم ، قصد تغطية مختلف احتياجاتهم ، وللتأكد من ذلك قمنا بتصميم استمارة الاستبيان ، التي وبعد تجربتها وزعناها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية ، و بلغ عددها الإجمالي 27 فردا، وقد استخدمنا المنهج المسحي.

ومن ابرز النتائج التي توصلنا إليها :

- أن الفييس بوك يستخدم بكثرة من طرف فئة الصم .
- و أغلب عينة الدراسة يستخدمون الفييس بوك يوميا وخاصة في فترة الليل.
- وان ما يدفعهم لاستخدام الفييس بوك هو التواصل والتعارف.
- وأهم الاشباكات المحققة من استخدام عينة الدراسة للفييس بوك التواصل خاصة عن طريق الفيديوهاات وتبادل الصور .

الكلمات المفتاحية :

- استخدام الفييس بوك
- فئة الصم
- الدوافع والاشباكات المحققة

RÉSUMÉ DE L'ÉTUDE

L'objectif primordial de la présente étude consiste en la mise en exergue de différents motifs qui incitent la catégorie des sourds de la ville de M'sila à utiliser le réseau social « Face book » ainsi que les assouvissements réalisés de l'utilisation de ce réseau social qui met à leur disposition des services divers afin qu'ils puissent couvrir leurs besoins.

Pour que nos résultats soient fiables, nous avons élaboré un questionnaire que nous, après différents essais, avons distribué à un échantillon d'étude de 27 individus, choisis de façon aléatoire. Dans ladite étude, nous avons eu recours à la méthode d'enquête.

Parmi les résultats notables auxquels nous sommes parvenus, nous mentionnons ce qui suit :

- Le réseau social « Face book » est souvent utilisé par la catégorie des sourds ;
- La majorité des l'échantillon d'étude utilise quotidiennement et en particulier dans la nuit le réseau social « Face book » ;
- La communication et nouer des connaissances sont les motifs principaux qui les incitent à utiliser le réseau social « Face book » ;
- Les assouvissements réalisés par l'échantillon d'étude en utilisant le réseau social « Face book » sont la communication par le biais des vidéos et des échanges d'images.

Mots clés : utilisation de Face book, catégorie des sourds, motifs et assouvissements réalisés.

